وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر

كلية العلوم السياسية

قسم التنظيم الإداري والسياسي

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز : .....

الشعبة: العلوم السياسية التخصص :السياسة العامة

تأثير استخدام التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على طلبة على الماستر

بكلية العلوم السياسية جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص السياسة العامة

إعداد الطالبة: إشراف الدكتورة:

شبابحيايمان بن زادري مريم

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
بن عزوز عبد الرحمان	جامعة قسنطينة 3	أستاذ مساعد أ	رئيسا
بن زادري مريم	جامعة قسنطينة 3	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
شكيل نادية	جامعة قسنطينة 3	أستاذ مساعد أ	عضوا

السنة الجامعية 2022 / 2023

دورة : جوان 2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

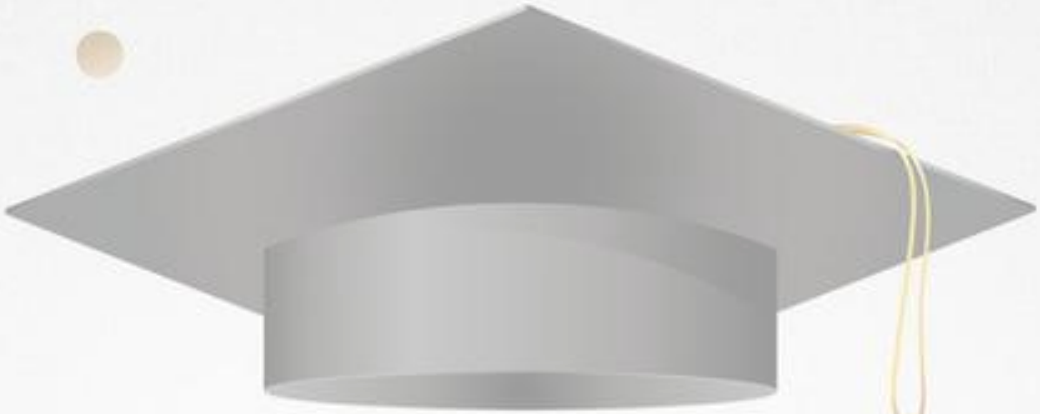

شكر وعرفان

قال الله تعالى في سورة يوسف الآية (38)﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾

فنحمد الله تعالى ونشكره على أن منّ علينا بنعمه ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون.

وعرفانا مني بالجميل ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى استاذتي المحترمة الدكتورة"بن زادري مريم "

لقبولها الاشراف على رسالتي المتواضعة، فجزاها الله كل خير.

والشكر موصول للطلبة الذين ساهموا بالقسط الاكبر لإتمام هذا العمل فوفقكم الله وسدد خطاكم في حياتكم المستقبلية

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الجوهرة الثمينة في حياتي

وسهرت لأجلي الليالي

إلى التي باركتني وغمرتني بحبها وحنانها

الغالية والعزيزة على قلبي

حفظك الله ورعاك واطال في عمرك

...جدتي الغالية...

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهوى.

"**الجنة تحت اقدام الأمهات**"

غاليتي امي أطال الله في عمره ا.

إلى الذي تعب لأرتاح وكافح لأنال.

إلى من كان بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير دربي .

إلى صاحب القلب الأبيض.

نعم المثل ونعم القدوة.

أبي الحنون اطال الله في عمره.

إلى أغلي كنز وهبه الله لي اخوتي.

حفظهم الله ورعاهم.

إلى **خالتي فتيحة**أدامك الله سندا لي فانت امي الثانية.

إلى جميع من شارك وساعدني على اتمام هذا العمل المتواضع.

وإلى من ساندني في كل صغيرة وكبيرة أخي الغالي فارس.

إلى صديقاتي واخواتي الذين كانوا دائما بجانبي :خولة؛كريمة؛حسناء؛ندى؛ أمينة.

إلى جميع من شارك وساعدني على اتمام هذا العمل المتواضع

اهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	.I
الإهداء	.II
فهرس المحتويات	.III
فهرس الأشكال	.IV
فهرس الجداول	.V
مقدمة	11
الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للتعليم الالكتروني و التحصيل الدراسي	
تمهيد	20
المبحث الاول: ماهية التعليم الالكتروني	21
المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته	21
المطلب الثاني: نشأة وتطور العليم الالكتروني	26
المطلب الثالث: مبادئ التعليم الالكتروني وفوائده	29
المطلب الرابع: انواع التعليم الالكتروني	34
المطلب الخامس: متطلبات التعليم الالكتروني	36
المطلب السادس: تحديات التعليم الالكتروني	39
المبحث الثاني: ماهية التحصيل الدراسي	40
المطلب الاول: مفهوم التحصيل الدراسي	40
المطلب الثاني: اهمية واهداف التحصيل الدراسي	42
المطلب الثالث: مبادئ التحصيل الدراسي	44
المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	46
المطلب الخامس: انواع التحصيل الدراسي	51
المطلب السادس: قياس التحصيل لدراسي	52
خلاصة	54

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	56
المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة	57
المطلب الاول: منهج الدراسة وادواتها	57
المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها	58
المطلب الثالث: مجالات الدراسة	63
المطلب الرابع: اساليب الدراسة	64
المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية	65
المطلب الاول: عرض وتحليل البيانات الميدانية	65
المطلب الثاني: استخلاص النتائج الجزئية	86
المطلب الثالث: استخلاص النتيجة العامة للدراسة ومناقشتها	87
خلاصة	88
الخاتمة	90
قائمة المصادر والمراجع	93
قائمة الملاحق	97
الملخص	104

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يمثل عدد طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية	59
2	يوضح جنس افراد العينة	60
3	يوضح توزيع السن لأفراد العينة	61
4	يوضح توزيع المستوى التعليمي أفراد العين	62
5	يوضح توزيع التخصص لأفراد العينة	62
6	تعرف الطلبة على برامج التكوين الالكتروني	65
7	برامج واليات التعليم الالكتروني	66
8	توفر حسابات للطلبة في الكلية	68
9	فهم المواضيع والمحاضرات عن طريق هذه البرامج	69
10	الدراسة الحضورية والدراسة عن بعد	71
11	اعتماد التعليم الالكتروني في كل المقاييس	72
12	رضا الطلبة على التعليم الالكتروني	74
13	مزايا التعليم الالكتروني على خلاف التعليم الحضوري	75
14	تفاعل الطلبة أثناء الحصة جراء التعليم الالكتروني	77
15	صعوبات التعليم الالكتروني	78
16	أسباب الصعوبات التي تواجه الطلبة الدارسين بوسائط الكترونية	79
17	الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني	81
18	مساعدة هذا النمط من التعليمي في القضاء على المشاكل التي يعاني منها الطلبة	82
19	المشاكل التي تم القضاء عليها	84

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
.1	مبادئ التعليم الإلكتروني	32
.2	يوضح جنس افراد العينة	60
.3	يوضح توزيع السن لأفراد العينة	61
.4	يوضح توزيع المستوى التعليمي أفراد العين	62
.5	يوضح توزيع التخصص لأفراد العينة	63
.6	تعرف الطلبة على برامج التكوين الالكتروني	65
.7	برامج واليات التعليم الالكتروني	67
.8	توفر حسابات للطلبة في الكلية	68
.9	فهم المواضيع والمحاضرات عن طريق هذه البرامج	69
.10	الدراسة الحضورية والدراسة عن بعد	71
.11	اعتماد التعليم الالكتروني في كل المقاييس	73
.12	رضا الطلبة على التعليم الالكتروني	74
.13	مزايا التعليم الالكتروني على خلاف التعليم الحضوري	76
.14	تفاعل الطلبة أثناء الحصة جراء التعليم الالكتروني	77
.15	صعوبات التعليم الالكتروني	78
.16	أسباب الصعوبات التي تواجه الطلبة الدارسين بوسائط الكترونية	80
.17	الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني	81
.18	مساعدة هذا النمط من التعليمي في القضاء على المشاكل التي يعاني منها الطلبة	83
.19	المشاكل التي تم القضاء عليها	84

مقدمة

مقدمة

يعتبر التعليم ضرورة ملحة تنادي به النفس البشرية نظير ما يتعلق بها من رذائل الجهل وذلك على مر العصور والازمنة، والتعليم هو تلك الرسالة النبيلة التي تهدف الى تيسير التعليم واكتساب الخبرات والمعارف والمعتقدات وكل ما يخدم الانسان والمجتمع كلما تغير نمط عيش الافراد سواء داخل مجتمعه أو خارجه

تغيرت نوعية وأساليب تعليم الفرد وعملية اقتناص المعرفة والتعلم لم تبق حبيسة ذاتها، بل اتخذت أنماط عديدة ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة أصبح التعليم يأخذ اشكالا أخرى حسب التكنولوجيا التي وظفها ومن اهم هذه الأساليب والانماط التي ظهرت التعليم الالكتروني.

ويعد التعليم الالكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول انه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغير الشكل الكامل للتعليم التقليدي.

لقدأقدمت العديد من الجامعات والكليات الجزائرية على تبني هذا النمط الجديد من التعليم بهدف تحسين الأداء والدفع من مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لطلابها في مختلف المواد والمقاييس من خلال اتاحة الكم الهائل من المعلومات لطريقة التفاعل بها الطالب مع البرمجيات

وكلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر لم تكن بمنأى عن استخدام هذا النوع الجديد من التعليم كغيرها من الكليات والجامعات الجزائرية، حيث سعت من خلال الى جملة من الأهداف التعليمية ولعل أبرزها هو الرفع من تحصيل طلابها وزيادة أدائهم الدراسي.

وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على تأثير التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية. فتضمنت فصل نظري وفصل ميداني لمعالجة هذا الموضوع بكل جدية وتدقيق، فكان تقسيمه كالاتي:

الفصل الأول: عنوانه مقاربة مفاهيمية للتعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي تطرقنا فيه الى مبحثين مبحث خاص بالتعليم الالكتروني وتطرقنا من خلاله لنشأة وتطور التعليم الالكتروني ومفهومه، ووضحنا بعد ذلك متطلباته وفوائده ومبادئه ومقابل ذلك اهم التحديات التي تواجه هذا النمط.

أما المبحث الثاني فقد تعرضنا من خلاله الى مفهوم التحصيل الدراسي واهميته وأهدافه وكذلك العوامل المؤثرة فيه لنختم هذا المبحث بأساليب قياس التحصيل الدراسي.

– أما الفصل الثاني فقد مثل الجانب الميداني للدراسة حيث عُنون الدراسة الميدانية إذ تناولنا فيه منهج الدراسة الذي يتلاءم مع الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي ثم تحدثنا عن مجتمع البحث وكذلك ذكر أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها للحصول على المعلومات المتمثلة في الاستبيان ثم استعرضنا تحليل البيانات الميدانية وعرض نتائج الدراسة بالتحليل الكمي والكيفي من خلال الاستشهاد بالجداول المعتمد عليها وختمنا الفصل بأهم نتائج هذه الدراسة.

تحديد مشكلة الدراسة:

– كيف يؤثر استخدام التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التحصيل لطلبة طور الماستر في كلية العلوم السياسية؟

من اجل الاجابة على هذا التساؤل العام، فقد تفرعت عنه تساؤلات جزئية تتمثل في تساؤلين اثنين مفادهما:

– ما هي الأساليب والبرامج المستخدمة بكلية العلوم السياسية في التعليم الالكتروني؟

– ما هي أهم المشاكل والتحديات التي واجهت طلبة كلية العلوم السياسية جراء أسلوب التعليم الالكتروني؟

الفرضية العامة:

يساهم استخدام التعليم الالكتروني في خلق التفاعل بين الطلبة وهذا ما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث العلمي في المساهمة في بناء نموذج نظري يكشف عن تجربة طلبة طور الماستر في كلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة مع التعليم الالكتروني، وعن الأساليب التي رافقت الطلبة اثناء استخدام هذا النمط الجديد من التعليم وعن المعيقات والتحديات التي واجهت الطلبة، واكتسبت أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة التي خاضت التجربة وما يترتب عنها من نتائج تساهم في

تطوير اليات وبرامج الكلية ويجعلها تقف على سلبيات وايجابيات هذا النمط، وهذا يساهم في تجويد التعليم الالكتروني واثراء الإنتاج الفكري والتحصيل والمعرفي.

تكمن أهمية الموضوع في شقين، أحدهما علمي وهو التعرف على التعليم الالكتروني وطرق استخدامه وتأثيره كنمط جديد في استراتيجية التعليم الجامعي هذا من جهة، من جهة ثانية يكتسي هذا الموضوع أهمية عملية من حيث دراسة الواقع الميداني، والاحتكاك مع طلبة الماستر الذين عايشو ا هذا النوع من التعليم طيلة فترة الكوفيد 19، والوقوف على علاقته بتحصيلهم الدراسي.

مبررات واسباب اختيار الدراسة:

لكل بحث علمي مبررات علمية لإجرائهـ او القيام به ومن هذا المنطلق قمنا بتبني هذا الموضوع ومحاولة معالجته والوصول الى نتائج علمية دقيقة بناء على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية متمثلة فيما يلي:

أسباب ذاتية:

- ميل واهتمام الباحثة بدراسات التعليم الالكتروني وهو ما ولد فيها الرغبة والتعمق في هذا المجال خاصة وأنها كانت قد خاضت هذه التجربة في فترة الكوفيد 19.
- الرغبة في التطرق لاستخدام التعليم الالكتروني وتأثيره في كلية العلوم السياسية.

أسباب موضوعية:

- الاهتمام الواسع الذي حضي به هذا النمط من التعليم خاصة في ظل جائحة كوفيد 19 في مختلف المؤسسات التعليمية عبر العالم.
- اعتماد عدد من الجامعات الجزائرية وخاصة جامعة صالح بوبنيدر لأسلوب التعليم الالكتروني.
- قلة الدراسات العلمية في كلية العلوم السياسية في حدود اطلاعنا التي تتطرق الى التعليم الالكتروني وفعاليته.
- اثراء المكتبة بموضوع يصب في مصلحة الطالب ويخدم الكلية والجامعة فيما يتعلق بأنظمة التعليم عن بعد.

أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة من أجل:

- محاولة التعرف على كيفية تطبيق التعليم الالكتروني في الكلية محل الدراسة.
- التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني فيما يتعلق بتأثيره على التحصيل العلمي لدى طالب الماستر.
- معرفة أثر التعليم الالكتروني في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وزيادة التحصيل المعرفي لديهم.
- اكتشاف الوسائل والاليات الموظفة في تطبيق التعليم الالكتروني بكلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة

تحديد مفاهيم الدراسة:

في كل دراسة علمية يجب تحديد أهم المفاهيم من أجل تسهيل فهم وإدراك موضوع الدراسة وعناصره ومكوناته، وفي هذا الجانب نقوم بضبط المفاهيم الأساسية التي تحدد الإطار العام لموضوع دراستنا كالتالي:

1-التاثير:

التعريف اللغوي:

الأثر هو بقية الشيء والجمع اثار واثور والتأثير هو إبقاء الأثر في شيء ونقول أثر فيه اثر، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر.[1]

-ويعرف محمد منير سعد الدين الأثر او التأثير على انه "القدرة على احداث التغيير في الاخرين لا يرى الا من خلال الذي يسبب في احداثه دون استخدام القوة أو السلطة.[2]

التعريف الاصطلاحي:

التأثير هو التغير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة و قد تجعله يكون اتجاهات جديدة او يعدل اتجاهاته القديمة.

[1] ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، المجلد 9، 2003، ص423.

[2] عمر منير سعد الدين، قراءة في الاعلام المعاصر والإسلامي، لبنان، دار بيروت المحروسة، ط2، 1998، ص15.

التعريف الاجرائي:

يقصد بمصطلح التأثير في دراستنا هذا ما ينتج من تغييرات ثقافية وعلمية على المستوى المعرفي والعلمي لطلبة جامعة قسنطينة 3 في كلية العلوم السياسية جراء اعتمادهم على التعليم الالكتروني.

2-التعليم الالكتروني:

وهو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة صوت وصورة وأليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الشبكة العالمي ة سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة.[1]

التعريف الاجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة طريقة وأسلوب للتعليم تستعمل فيها وسائط الكترونية متعددة فائقة الجودة، حيث يتفاعل طرفي العلمية التعليمية من خلال هذه الوسائط.

3-التحصيل الدراسي:

تعرفه منى الحموي بأنه "مستوى محدد من الإنجاز والبراعة في العمل المدرسي يقاس من طرف الأساتذة والمدرسين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب أو التلميذ في نهاية الموسم الدراسي او نهاية فصل من الفصول الدراسية وذلك بعد تجاوز الاختبارات بنجاح.

التعريف الاجرائي:

يقصد به في دراستنا مجموعة الخبرات والمعلومات التي يكتسبها الطالب بعد دراسته وفق نمط التعليم الالكتروني.

4- الطلبة:

الطالب جمعة الطلبة وطلاب، طالب اسم فاعل لفعل طلبة أي من رغب في شيء وسعى للحصول عليه، فهو طالبه وساع اليه.[2]

---

[1] الهاشمي المقراني، خالد تيطراوي، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، دراسات في علوم التربية مجلد الأول، العدد 3، سنة 2017، ص15، يوم 2023/05/19 على الساعة 19:30
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/216

[2] لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت، دار المشرق العربي، ط31، 1991، ص468.

التعريف الاصطلاحي:

هو ليس الشخص الذي يسعى للحصول على الشهادة الجامعية بل هو الشخص الذي يملك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المطلع على تجاربه لديه قدرة علمية تساعده على مواكبة التطور العلمي والتقني. [1]

التعريف الاجرائي:

بقصد بمصلح الطلبة في هذه الدراسة طلبة طور الماستر الذي ينتمون الى كلية العلوم السياسية الدارسين بوسائط الكترونية.

الاستخدام:

يبدو مفهوم الاستخدام واضح المعنى عند تناوله، ولا يستدعي ضبطه وتحديده، لكن بمجرد جمع المعلومات حوله يتوضح نوع من الغموض والتنوع في دلالاته المختلفة، ويعود ذلك لكونه يستعمل في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر.

التعريف اللغوي:

يعرف الاستخدام لغة على انه استعمال، فنقول استخدام اله اي استعمالها، واستخدام امكانات يعني استغلالها.

وبالتالي فالاستخدام حسب التعاريف اللغوية هو الاستعمال، وهو تسخير وتوظيف شيء ما للخدمة، بمعنى اخر هو الاعتماد على وسيلة ما او فرد ما او ما شابه من اجل الاستفادة منه في تحقيق غرض معين.

والاستخدام هو عملية مرتبطة بالفرد، فمن غير المعقول تخيل ذلك الاخير منفصلا عن الوسائل والتقنيات التي اوجدها من اجل تطوير ما يحيط به لخدمته، ويتعلق استخدامه لتلك الوسائل بالمنتظر او المتوقع من خلال استخدامها، ويعرف الاستخدام علميا حسب معيارين، اما مادي او فيزيائي، واما استخدام معنوي او اجتماعي، فالاستخدام الفيزيائي هو استعمال الة او وسيلة تكنولوجية بطريقة معينة من اجل التحليل او الكشف[2].

---

[1] عاهد حسين الصفري، دقات باب العتيق، مقالات اجتماعية، عمان، الأردن، 2011، ص10.

6. بن زادي مريم، استخدام الشبكات المعلوماتية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة مقارنة بين المديريتين الجهويتين وموبيليس، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية (جامعة لمؤسستي جازي عبد الحميد مهري: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2018. 2019)، ص31.

الدراسات السابقة:

- طاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى التلميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة ورقلة سنة 2014.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إثر استخدام التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد والذي يقام بوسائط تكنولوجية حديثة كالإنترنيت وجهاز الحاسوب المدعم ببرامج خاصة حيث تلخصت الدراسة في إعادة النظر في الكيفية التفاعلية التي يستخدمها الديوان الوطني للتعليم عن بعد،

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الاتي ذكرها:

- الاهتمام البالغ بقطاع التربية والذي يتجلى في اتخاذ الديوان الوطني عن بعد استراتيجية التعليم والعمل على اشاء فصول افتراضية.

- اتخاذ الدول المتطورة للتكنولوجية الحديثة ودمجها في الميدان التربوي.

- التعرف على إذا مكان للتعليم الافتراضي فاعلية على تحصيل التلاميذ وفق المنطقة الجغرافية التي ينتمون اليها.

- وادي خولة، شرقي خديجة ن الاثار المعرفية لمنصات التعليم عن بعد على الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي بصري، تخصص اتصال علاقات عامة بجامعة قسنطينة 3، سنة 2021.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة المضامين التي تناولتها منصات التعليم عن بعد وعادات وانماط الطلبة الجامعيين باستخدام هذه المنصات ومعرفة الاثار المترتبة لاستخدامهم لها.

وتوصلت هذه الدراسة الى اهم عادات الطلبة في استخدام المنصات الإلكتروني ة كأداة للتعليم عن بعد ومدى مساهمتها في تسهيل الدراسة على الطلبة داخل ككلياتهم وخارجها والزيادة من مستوى تحصيلهم المعرفي.

- ايمن بولعراس، حسين زيار، أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين في ضل جائحة كورونا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي البصري، تخصص صحافة المكتوبة والالكترونية بجامعة قسنطينة 3، سنة 2023.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تطبيق التعليم المزيج في الجامعة الجزائرية ومعرفة أثر التعليم المزيج (التعليم الحضوري والتعليم عن بعد) في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وزيادة التحصيل المعرفي لديهم واتشاف الاليات الموظفة في الكلية.

توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

أن نمط التعليم المزيج لا يلبي احتياجات الطلبة المعرفية والعملية، وأكدت الدراسة ان هذا النظام يعتبر فرصة جيدة لمواصلة الدراسة خاصة في الظروف الطارئة، كما أكدت أن التعليم الحضوري يختلف عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي، وان التعليم- عن بعد لا يسمح بزيادة رصيدهم المعرفي.

تبرير الخطة

لدراسة الموضوع و الإجابة على الإشكالية المحددة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين و مقدمة و خاتمة، جاء الفصل الأول تحت عنوان الاطار المفاهيمي للتعليم الالكتروني و التحصيل الدراسي حيث تطرقنا فيه في المبحث الأول إلى ماهية التعليم الالكتروني وفي المبحث الثاني ماهية التحصيل الدراسي أما الفصل الثاني فقد تمت عنونته بالدراسة الميدانية حيث أن المبحث الأول جاء فيه الإجراءات المنهجية للدراسة أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية واستخلاص نتائجها .

اما الخاتمة فهي استنتاج واستخلاص النتائج والتأكد من صحة الفرضية.

صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت.
- قلة المراجع سواء في مكتبة الكلية أو في المكتبات الأخرى، خاصة الكتب بحيث أن غالبية المراجع موجودة هي عبارة عن مذكرات.
- صعوبة القيام بالدراسة الميدانية خاصة أن الطلبة كانوا في فترة امتحانات.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي
للتعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني
  - المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته
  - المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم الالكتروني
  - المطلب الثالث: مبادئ التعليم الالكتروني وفوائده
  - المطلب الرابع: أنواع التعليم الالكتروني
  - المطلب الخامس: متطلبات التعليم الالكتروني
  - المطلب السادس: تحديات التعليم الالكتروني
- المبحث الثاني: ماهية التحصيل الدراسي
  - المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي
  - المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي
  - المطلب الثالث: مبادئ التحصيل الدراسي
  - المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
  - المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي
  - المطلب السادس: قياس التحصيل الدراسي
- خلاصة

تمهيد

يعد التعليم الالكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه، فهو يعمل على زيادة تحصيل الطلاب في مختلف المقاييس، ولهذا أصبح هذا الأخير من أهم المواضيع الحديثة والقضايا الأساسية التي تشغل المهتمين لمجال تكنولوجيا التعليم وهذا ما جعلنا نتطرق الى هذا العمل الذي يتضمن الاطار النظري لكل مفاهيم التحصيل الدراسي والتعليم الالكتروني.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين تناولا مختلف العناصر الأساسية التي جاءت كما يلي:

المبحث الأول وتناولت فيه ستة(06) مطالب المعنون بماهية التعليم الالكتروني متضمن العناصر التالية نشأة ومفهوم التعليم الالكتروني وفوائده ومبادئه والأنواع بالإضافة الى أهم التحديات التي تواجه هذا الأخير.

أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه المتغير الثاني لهذه الدراسة والمتمثل في التحصيل الدراسي عن طريق خمس مطالب أساسية من مفهوم وأهمية وأهداف التحصيل الدراسي بالإضافة الى العوامل المؤثرة فيه وطريقة قياسه.

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل وتكنولوجيات اتصال عالية الجودة والكفاءة والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم ومن أكثرها شيوعا: التعليم على الخط، التعليم الإلكتروني التعلم الإلكتروني، التعلم عن بعد، التعلم المستمر، التعلم مدى الحياة، التعليم الرقمي، التعليم الافتراضي ومجتمعات التعلم وغيرها من المصطلحات.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني وأهميته

1- مفهوم التعليم الالكتروني:

التعليم الإلكتروني ببساطة هو تعليم يتم عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطلاب.

وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم والمؤسسة التعليمية، ولا يستلزم هذا النوع وجود مباني دراسية أو صفوف تعليمية بل إنه يهتم بوجود جميع المكونات البرمجية وتجهيزاتها التعليمية، ويؤكد على الارتباط بشبكات المعلومات وخصوصا الإنترنت، ليتم توصيل المقررات والمناهج إلى الطلاب عن طريق وسائل الاتصال الالكترونية مثل الإنترنت والفيديو التفاعلي والأقمار الصناعية وكذلك أقراص الليزر.

هو مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل هيئة تدريس يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، وتخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية وهيئة التدريس، وعلى ذلك فإنه بهذا المفهوم لا يشترط أن يتم التعليم الإلكتروني في الفصل بين عضو هيئة التدريس والمتعلم مكانيا وزمنيا حيث يجب إن تعد المواد

التعليمية بشكل ييسر إتمام عملية التعلم من بعد أو داخل قاعة الدراسة .[1] كذلك يمكننا القول بأنه يؤصل استخدام التكنولوجيا لتوصيل وتدعيم عملية التعليم والتعلم.

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشيكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة.ورسومات، وآليات بحث. ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[2]

– " UNESCO هو توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتجهيزات التكنولوجية بهدف إحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم".

– تعريف Mooreبأنه " أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم وتتضمن استخدام التجهيزات التكنولوجية والميكانيكية والمواد المطبوعة للاتصال التعليمي".

تعريف Alavi et alهو " تعليم تعاوني باستخدام التكنولوجيا الحديثة بين معلم ومتعلمين بطريقة غير مباشرة.[3]

إن التعليم الإلكتروني الآن هو تعلم فعال حيث يمكن الطالب من التعلم في أي وقت وأي مكان يريده، كما أنه يمكنه أن يشترك مع عضو هيئة التدريس وغيره من الطلاب وذلك عن طريق حجرات المحادثة المرتبة التي تمكنه من رؤية عضو هيئة التدريس والتحدث معه ومنه نستنتج ان التعليم الالكتروني الان هو تعلم فعال وتكملي.

من خلال التعاريف المقدمة نستنتج أن التعليم الالكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم أو الطالب عن طرق مختلف الأليات والبرامج والتكنولوجية.

[1] غريب زاهر اسماعيل ،التعليم الالكتروني (من التطبيق الى الاحتراف والجودة)، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2009؛ص51

[2] على راي، أهمية التعلم الالكتروني خصائصه اهدافه ومميزاته وسلبياته (مجلة العربية) عدد خاص 1 ،3/2مارس 2020، دكتوراه تخصص علوم اللسان والتبليغ اللغوي جامعة الجزائر، ص 182.

[3] غريب زاهر اسماعيل، المرجع نفسه؛ ص 53.

أو هو نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الطالب من التحصيل الدراسي أو العلمي والاستفادة من العملية التعليمية لكافة جوانبها دون الانتقال الى موقع الدراسة، كما يمكن المحاضرين او الأساتذة من إيصال المعلومة ومناقشتها مع الطلبة بسهولة دون الانتقال.

2-أهمية التعليم الالكتروني:

ترجع أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر، وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية، وتتضح تلك الأهمية من النقاط الآتية :[1]

- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.
- يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
- يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
- يتحكم الطلاب في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجعة أولا بأول للتأكيد على كفاءة ممارسة عمليات التعلم، كما يتولد لديهم دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات وإجراءات التعلم من خلال تقيمهم لمختلف البرامج التي يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لها .
- تدعيم السرعة الذاتية في التعلم حيث يتقدم للطالب في تعلمه وفقا لسرعته الخاصة وطبيعة المادة التي يدرسها من خلال تعلمه المادة وتعرفه على كل ما هو معروف، وبالتركيز على المناطق والأجزاء التي يحتاج الطلاب في تعلمها إلى المزيد من المهارات والمعلومات .
- يقلل من وقت التعلم بالسرعة الذاتية في تعليم الطالب ويشجع الطلاب على إتباع مسار في التعلم أكثر كفاءة وفعالية حتى يحقق أعلى مستوى من الكفاءة في العلم المادة .
- يوفر خبرة التدريس الموحدة بما لها من دور إيجابي وفعال، فالمحاكاة تساعد الطلاب على تعلم المهارات دون التعرض للمواقف الخطرة ذات الحاجة الملحة لتعلمها أو التعلم في المواقف الحقيقية أو النادرة أو ذات التكلفة المرتفعة والتي يصعب ممارستها في الواقع .
- التعليم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة او الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم معها .

[1] غريب زاهر اسماعيل. المرجع نفسه ص 56-61

- يؤكد أن التعلم نشاط اجتماعي حيث يعرض المحتوى التعليمي ليشارك فيه متعلمون من بيئات جغرافية متنوعة، فيحدث الاتصال والتعاون و التشارك في المعلومات مما يدعم الانعكاس الاجتماعي ومناقشته بينهم.
- ينقل التعلم من قاعة الدرس إلى الجيب حيث يمكن للمتعلمين تنفيذ الموقف التعليمي في أي مكان أثناء العمل أو السفر أو البيت أو حرمالجامعة، ومن ثم يمكنهم الاستفادة من الوقت وعدم إهداره، وذلك يتطلب استخدام كمبيوتر الجيب أو الهواتف النقالة فيما يسمى بالتعليم بالموبايل mlearning.

يساعد على الاستفادة من الوقت وسرعة التعلم وارتفاع كفاءة التعلم، وتخفيض زمن التعلم، وتسويق التعلم، مما يؤثر على المرتبات والحوافز والمدخرات وتكاليف الفرصة البديلة، وارتفاع أداء العاملين والتنافس في سوق العمل باستخدام المستحدثات التكنولوجية الملائمة للتطبيق بالعمل.

3-المصطلحات المرتبطة به:

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط بشكل كبير بالتعليم الإلكتروني ومنها مصطلح التعليم عن بعد والتعليم على الشبكة والتعليم الموزع والتعليم بالأنترنت والتدريب على الكمبيوتر والاتصال بواسطة الكمبيوتر والتوجيه بواسطة الكمبيوتر والتعليم الواقعي والتعليم التخيلي والتعليم الغير متزامن والتعليم والتوجيه المتعدد النماذج.

3-1-التعليم بالاتصال المباشر:

يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وتنوع أدوات الاتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال وبطبيعة التفاعل مع ا المادة الدراسية من بعد من خلال الانترنت .[1]

3-2-التعليم المدمج:

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين

[1] عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتدريب، ط1، 2015، ص32.

وجهاً لوجه أو من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم.

ويمكن اعتبار التعلم المدمج جيل جديد من أجيال التعليم وليس نوع تعلم جديد لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

3-3-التعليم عن بعد:

ويقصد به ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع انترنت وفيديو تفاعلي وبرامج محادثة واتصالات تليفونية وتليفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني والزماني بينهما مما يكمن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريدوه[1].

3-4-التعليم الافتراضي:

كتبسيط للمصطلح لدى العامة يجدد التعليم الافتراضي بأنه توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها إلكترونياً.

ويستخدم هذا أيضاً بدرجات متنوعة مع التعليم عن بعد والتعليم الموزع والتعليم على الشبكة وكذلك مع التعليم بالكمبيوتر.

كما يطلق هذا المصطلح على نوع التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو من أي مكان وذلك حينها تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الاتصال بالأنترنت.

إلا أن التعليم الافتراضي في حقيقته يجب أن يتمتع بالخروج عن الإحساس بالواقع المحيط بالطالب أثناء عملية التعلم وذلك باستخدام أدوات وتجهيزات الواقع الافتراضي وإذا شعر الطالب بالبيئة المحيطة به وعايش الواقع ببرمجيات متحركة سمي التعلم بالمحاكاة.

بينما التعليم الافتراضي هو توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تمكن الطالب من التعايش مع المعلومات الخيالية وتحقيق أشياء يصعب تحقيقها في الواقع".[2]

[1] عامر طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه، ص33.

[2] المرجع نفسه، ص34.

ـ المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم الالكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تتويجاً لجهود مضنية بذلها المختصون والمهتمون وخطط لها التربويون، ونفذها المعلمون.

ولقد ذكر الساعي 2009 بأن التعلم الإلكتروني قد قام على أسس علمية بح ثية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول على تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعنى بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، مما يعني الفردية والتفاعلية والحرية والتعلمالقائم على سرعة المتعلم والذي يهدف في نهاية المطاف إلى الإتقان في الأداء وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف.

اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات ومن القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينيات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب .بينما يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الإلكتروني قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الانترنت في التسعينيات لهذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظراً لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم .

وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينيات من القرن الماضي وتعتبر دراسة الآن أ رنستين 1982 Allan Ornstein من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبين التعليم التقليدي وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب الثورة التقنية سواء في مجال المسلمات والفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم أو نظريات التعلم[1].

مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الإلكتروني بخمس مراحل هي:[2]

[1] عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية ومعاصرة)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015؛ ص35.

[2] عامر طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه ، ص38.

1 -المرحلة الأولى قبل1983م:

وفيها كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وهناك دليل على أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) والألواح، للرسم والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جوتن بيرغ، كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16مم على نطاق واسع بين العامين 1930، 1980 ثم حلت محلها تدريجياً تكنولوجيا شريط الفيديو وفي سبعينيات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينيات القرن العشرين.

2 -المرحلة الثانية من عام 1983-1984:

وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينيات من هذا القرن.

3 -المرحلة الثالثة من عام 1993-2000:

وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو.

4-المرحلة الرابعة من عام 2000-2003:

وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

المرحلة الخامسة من عام 2003 حتى الان:

وهي مرحلة الجيل الرابع والتي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محلياً عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب[1].

[1] عامر طارق عبد الرؤوف،المرجع نفسه ، ص36-37.

وإن التعليم الإلكتروني قد مر منذ ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الأجيال هي:

- **الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردياً بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب .
- **الجيل الثاني:** ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل مع كونها فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.
- **الجيل الثالث:** ظهر الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي وتتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة والمعلم .

في حين يرى الفار 2004 بأن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينيات وبالتحديد في عام 1959 حيث قام كل من روات واندرسون وليوني د(Anderson, Leonid Rwat)باقتراح تطبيق واستخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية وفي بداية السبعينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (course ware) تم تقديمها عن طريق الحاسوب.

بينما يرى (النملة) أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

كما تذكر أيضاً (هناء يماني) أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينيات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وكذلك ذكر (العريني) أن تاريخ التعليم الإلكتروني يعود إلى الستينيات الميلادية من القرن الماضي عندما ألف سكنر كتابه عن التعليم المبرمج حيث تم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسلياً على هيئة برنامج يحوي اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي ومع اختراع الحاسب الآلي الشخصي ثم ظهور شبكة الانترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية ويسمى التعليم الإلكتروني.

وكان أول استخدام للتقنية في المؤسسات التربوية مقتصراً على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ثم استخدم في المشروعات البحثية ثم استخدم في برمجة المواد

التعليمية وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات في أوائل السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس. وفي عام 1997 زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة[1].

المطلب الثالث: مبادئ التعليم الالكتروني وفوائده

– أولا المبادئ:

1-التفاعل:

التعليم الالكتروني يقوم على مبدأ هام وهو التفاعل، أول أنواع هذا التفاعل هو تفاعلا لمتعلم النشط مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من انشطة التعلم (حل التمارين اداء بعض الأنشطة ,القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى , منتظرا التغذية المرتبطة من المعلم أو المتعلم أو من البرامج الالكترونية المخصصة لذلك ، والنوع الثاني من ال تفاعل هو التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، حيث يتم من خلال هذا الت فاعل طرح الأسئلة وإجراء المناظرات والمناقشات المتواصلة بين المتعلمين والمعلم، ويمكن أن يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن وسيتم تناول أنواع التفاعل بالتفصيل في فصل لاحق من هذا الكتاب.

[1] عامر طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه، ص39.

2-التمركز حول المتعلم:

يظل المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام أدوات التعليم الالكتروني، لقد ساهمت أدوات التعليم الالكتروني في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين وأنماط تعل مهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمي منهم ، وبتوعت بالتالي أدوات التقويم لتناسب انماط استقبال المعرفة وتطبيق المهارات لدى المتعلمين ,لقد ساهمت الشبكة في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية القطر وفقا لسرعتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم. كما توفر الشبكة إمكانية استرجاع المعلومات المحفوظة في أماكن وأشكال مختلفة لإعادة الإطلاع عليها والتفاعل معها، وهذا ما يجعل الشبكة تتفوق –في بعض الأحيان –على نظم التعليم التقليدية.[1]

3-التكامل (الدمج):

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين وأساتذة الجامعات استخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماماً في شكلها وإمكانياتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو وإلى عالم العالم ميكرو، وتكامل واندمج معظمها، مما أدي إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية به. الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل .

4-دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر:

يعمل التعلم الالكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودافعيته للمبادرة والاعتماد على النفس في التعليم المستمر إن المبادرة للحصول على التعلم ذاتيا والبحث عن وسائل التنمية هذ ه المبادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية إن التكرار والممارسة العملية من أهم الخصائص التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني، فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية، وبالتالي نضمن وصول التعليم لكل متعلم حسب سرعته وقدراته في التعلم.

5-المرونة والمساواة:

تساعد التكنولوجيا الرقمية في تمكين المتعلمين من المشاركة في التعلم وفقاً لإمكانياتهم وحينما وأينما يفضلون، وبمساعدة بسيطة من قبل الآخرين، فالتعليم والمواد التعليمية متوافرة طول الوقت حتى في

[1] أسماء حنيني، فاعلية التعليم في تطوير التحصيل الدراسي، الجزائر، 2017، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، كلية الحقوق والعلوم جامعة العربي التبسي، مجلد2، العدد 5، ص462.

أوقات الفراغ، ومن ثم يمكن للمتعلم توظيف أوقات الفراغ في اكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتتوافر بدون توافر التعليم الالكتروني.

والتعليم الالكتروني تعليم مرن، فهو يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت المناسب له، وفي المكان الذي يفضله، وحسب خطوه الذاتي وسرعته في التعلم كما أن شبكة المعلومات الدولية تتيح للمستخدم أن يبحر ويتنقل بين كافة الصفحات بحرية تامة للتنقيب عن البيانات والمعلومات المفيدة. فعن طريق الروابط التي قد تأخذ شكل نصوص أو شكل صور أو أجزاء معينة في الصفحة يستطيع المتعلم أن ينتقل بين هذه المقاطعبحرية ومرونة تزيد من تفاعله مع مكونات الصفحات الالكترونية للمقرر .

6-الموثوقية:

تعطي شبكة الانترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب أو التفاعل مع والاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم.[1]

7-التعلم الجماعي:

حيث يعمل المتعلمون سوياً في حالات دراسية ومشروعات وتمارين عن بعد، ويساعد هذا المبدأ في تشكيل وتكوين ما يسمى بـ مجتمع التعلم Community of Learning الذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعليم الالكتروني التي تم عرضها في الفصل الأول من هذاالكتاب وبإمكان العلم (الميسر) أن يستخدم – بمشاركة المتعلمين عدة استرا تيجيات تدريسية تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة وحل المشكلات الافتراضية الموازية.Parallel Problem Solving .

8- الحداثة والإجرائية:

بعد التغيير المستمر سعة جوهرية من سمات العصر الرقمي، ولكون التعليم الالكتروني. اداة من أدوات العصر الرقمي، فإن مبدا الحداثة والإجرائية Empowering سيكون من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعليم الالكتروني، فسوف يكون بمقدرة كل متعلم الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطا

[1] حمدي أحمد عبد العزيز؛ التعليم الالكتروني (الفلسفة المبادئ –الادوات _التطبيقات)؛ عمان، دار الفكر؛ط1؛2008؛ ص 31-32.

بالموضوع الذي يدرسه أو يتعلم: الحصول على أحدث المعلومات Fresh Information سوف يزيد من مصداقية وموثوقية التعليم الالكتروني، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيله وجعله أكثر إجرائية. [1]

الشكل التالي يلخص أهم مبادئ التعليم الالكتروني:

شكل رقم 1: مبادئ التعليم الالكتروني

يمثل الشكل المقابل أهم مبادئ التعليم الالكتروني المتمثلة التمركز حول المتعلم، التكامل، التعامل، المرونة، الحداثة والاجرائية، الجماعية الموثوقة، الاستمرارية، التكامل.

المصدر : كتاب التعليم الالكتروني لحمدي أحمد عبد العزيز

- **ثانيا فوائد التعليم الالكتروني:**

للتعليم الإلكتروني مجموعة من المبررات والمزايا والفوائد يمكن حصرها فيما يلي:

1-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش والحوار والبريد الإلكتروني وغرف الحوار ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة .

2- المساهمة في وجهات النظر المختلفة، وذلك من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار والتي تتيح فرصا لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة،ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما في تكوين اساسي متين عند المتعلم

[1] حمدي أحمد عبد العزيز،المرجع نفسه، ص33-34.

وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما أكتسبهمن معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

3- الإحساس بالمساواة ، بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الأدلاء برأيهفي أي وقت ودون حرج خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرم همن هذه الميزة أما لسبب موه تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسهأو الخجل أو من غيرها من الأسباب لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب نفسة أو الخجل أو غيرها من الأسباب لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيهوصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة . بريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة .لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد وبحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.[1]

4-سهولة الوصول إلى العلم، حيث أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبة وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسار فى أي وقت لا يحتمل التأجيل.

5-إمكانية تحوير طريقة التدريس، فمن الممكن تلقى المادة العلمية بالطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العلمية، فالتعليم الإلكترونى ومصادرة تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب .

6-ملاءمة مختلف أساليب التعليم، التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس.[2]

---

[1] رمزي احمد عبد الحي ، التعليم الالكتروني (محدداته ومبرراته ووسائطه)، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة 1، سنة 2005، ص127.

[2] رمزي أحمد عبد الحي، المرجع نفسه، ص128.

ـ المطلب الرابع: أنواع التعليم الالكتروني:

من أهم أنواع التعليم الإلكتروني الأنواع التالية[1]:

1-التعليم المعتمد على الكمبيوتر

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة.

ويكون فيه المحتوى مخزناً عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة

(CD) وأسطوانات الفيديو (DVD) والقرص الصلب .(Hard Disk)

ويتيح هذا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران.

2-التعلم المعتمد على الشبكات

وهو التعلم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم ويتيح له عادة فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم والأقران بصورة تزامنية أو لا تزامنية.

وتقع تحت هذا النوع من التعلم عدة أنواع من أهمها :

2-1-التعلم المعتمد على الشبكة المحلية:

والتي توظف فيه الشبكة المحلية LANفي تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم وتتيح له فرصة التفاعل زمنياً ولا تزامنياً مع المعلم وأقرانه.

2-2-التعلم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب):

وهو التعلم الذي توظف فيه هذه الشبكة في تقديم المحتوى للمتعلم وتتيح له التفاعل زمنياً ولا تزامنياً مع المحتوى ومع المعلم وأقرانه.

[1] محمد توفيق سلام، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، جمهورية مصر العربية المكتبة العصرية، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية، ص 21-23

3- التعليم المعتمد على الانترنت

وهو التعلم الذي توظف فيه شبكة الانترنت وأدواتها وتطبيقاتها :

- الشبكة النسيجية.
- البريد الإلكتروني.
- غرف الحوار.
- مجموعة الأخبار .

في تقديم المحتوى التعليمي وتتيح له فرصة التفاعل تزامنياً ولا تزامنياً مع المعلم والأقران .

4-التعلم الرقمي

وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية .

- الكمبيوتر وشبكاته.
- شبكات الكابلات التلفزيونية.
- أقمار البث الفضائي.

5-التعلم عن بعد:

وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية، المواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل والراديو والتليفزيون، أو الحديثة الكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال "المحمول ."

وبالإضافة إلى هذه الأنواع صنف الحلفاوي 2006 التعليم الإلكتروني بحسب اعتمادها على الانترنت إلى:

1-التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت وينقسم إلى نوعين:

أ-**متزامن:** حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضاً أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الانترنت في الوقت نفسه ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم.

ب – غير المتزامن: حيث يدخل الطالب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجاته والوقت المناسب له.

من خلال ما سبق يمكننا ان نستخلص ان أهم نوعين من التعليم الالكتروني هما :

ـ التعليم التزامني:

وهو التعليم على الهواء أو مباشرة حيث يكون الأستاذ والطلاب على اتصال مباشر لإجراء النقاش عبر المحادثة chating أو تلقي الدروس من خلال الفصول للافتراضية. virtual classrooms

ـ التعليم غير التزامني:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى تواجد المتعلمين في الوقت او المكان نفسه وليكن من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني لتم تبادل المعلومات في أوقات متتالية .

ـ المطلب الخامس: متطلبات التعليم الالكتروني:

للنجاح في التعليم الالكتروني. فإنه يجب أن يكرس العمل بعناية من قبل الطلاب والمعلمين وفريق الدعم الإداري ومن قبل المنظمات أو المؤسسات التعليمية وسيتم مناقشة ذلك من خلال تحديد المتطلبات التي يجب توافرها في عناصر بيئة التعليم الالكتروني، كما يلي: [1]

1- المتطلبات الواجب توافرها في الطلاب :

- أشار(البائع) أنه إذا كان التعليم الالكتروني يجذب تقريبا كل الطلاب. لمرونته، وملاءمته، فليس لدى كل الطلاب القدرات والخصائص الضرورية التي تؤهلهم للنجاح في مثل هذا النوع من التعليم ذلك أن نجاح الطالب في التعليم الالكتروني عن بعد يتطلب منه ما يلي:
- أن يكون لديه وقت كاف للمشاركة في دراسة المقرر بدرجة تجعله يلتزم بالجدول الزمني المحدد للدراسة. -أن يرغب في هذا النوع من التعلم، لأن بعض الطلاب يفضلون نموذج التعليم التقليدي.
- أن يكون ملما بقدر مناسب من الثقافة الكمبيوترية وكيفية استخدام الأنترنت .
- أن يستكمل التكليفات نفسها التي يكلف بها نظيره في التعليم التقليدي وبشكل منتظم

[1] عبد السلام قبلي، حمزة قبلي، متطلبات نجاح التعليم الالكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر، جامعة البليدة لونيسي علي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 11، العدد 2، 2022، ص 343.342. 344.

- أن يكون لديه القدرة على استخدام بعض خدمات الإنترنت الأكثر شيوعا كخدمة كيفية البحث عن المعلومات وخدمة نقل الملفات .بالإضافة إلى خدمة البريد الإلكتروني التي تمكنه من إرسال الرسائل واستقبالها

2- المتطلبات الواجب توافرها في المعلمين:

- ليس كل المعلمين مرشحين للمشاركة في التدريس بنظام التعليم الالكتروني عن بعد لأن ذلك يتطلب منهم توافر ما يلي:
- فهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم عبر الإنترنت .
- التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر .
- تبني أساليب تدريس متنوعة للطلاب ذوي الاحتياجات والتوقعات المتعدد توالمختلفة .
- الإلمام بالثقافة الكمبيوترية بمستوى أعلى من مستوى طلابهم .
- قضاء وقت كبير أمام الأجهزة الخاصة بهم للرد على استفسارات الطلاب واستجاباتهم (تغذية راجعة الفورية).
- الإلمام بمشكلات نظم تشغيل الكمبيوتر وفهم أدواته، وكذا نظم العرض المستخدمة
- الاستمتاع باستخدام التكنولوجيا في التدريس بالإضافة إلى الحاجة لأسلوب تدريس بلائم بيئة الإنترنت

ويضيف البعض بأنه يجب على المعلم الذي يشارك في نظام التعليم الالكتروني عن بعد القيام بالأدوار التالية :

- المشاركة في وضع المقررات بما يتوافق مع متطلبات التعليم الالكتروني
- تصميم الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة.
- تصحيح الاختبارات والتكليفات والمشروعات التي يرسلها الطلاب إليه
- التوجيه والإشراف العلمي والتربوي .
- كتابة التقارير الدورية وإرسالها إلى مراكز الجامعة .

3-المتطلبات الواجب توافرها في محتوى العلمي للمادة الدراسية

- يشمل المحتوى العلمي للمادة العروض الالكترونية للدروس والتي تكون مدعومة بالأنشطة المساندة التي تنتقل بالمنهاج من أسلوب العرض التقديمي التقليدي الى أسلوب أكثر تفاعلا وواقعية فالمحتوى العلمي في النظامالالكتروني يتميز بدمج العديد من الوسائط المتعددة لتشمل المحاكاة والعروض المباشرة.

- المحتوى العلمي في النظام الالكتروني على هيئة هرم يبدأ بموقف تعليمي يمثل المحاكاة التي هي طريقة أو أسلوب علمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب التلاميذ إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الخطورة البشرية، وقد أندفع الباحثون في مجال تكنولوجيا التعليم الى خلق بيئة تعلم افتراضية من خلال الاستفادة من امكانية عرض الأشياء بشكل ثلاثي الأبعاد يلي بعد هذه الطريقة موضوع معين مدعوم بالأنشطة التعليمية الفردية والجماعية يتطلب المحتوى العلمي مكونات أساسية تتمثل فيما يلي:
- الفهرس الرئيسي للدروس أو الوحدات الدراسية
- مواضيع فرعية لكل وحدة دراسية .
- الدروس أو المواضيع المباشرة، حول النقاط أو الأفكار الرئيسية المراد تحقيقها
- ربط الدروس المتكاملة ، مع دروس أخرى في مواد أخرى .
- وسائل متعددة (صوت فيديو صور متحركة وثابتة حسب الضرورة
- إتاحة المقررات طوال الوقت على الأنترنت مع تطوير الدعم الفني الملائم للطلاب والمعلمين .

4-المتطلبات الواجب توافرها في الإداريين

- بعد الإداريون من العناصر المؤثرة في نجاح التعليم الالكتروني عن بعد، حيث يرى أنه يتطلب منهم القيام ببعض الأدوار التي يمكن إيجازها فيما يلي :
- توفير تسهيلات تكنولوجية واسعة وشاملة لعرض المقررات عبر الانترنت
- تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب.
- وضع الجدول الزمني للمقررات وكذا تقارير الدرجات .
- مساعدة هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية وإدارة برامج الفصول الافتراضية
- تقسيم الطلاب المقيدين في المقررات عبر الأنترنت في مجموعات تتراوح من 15- 20طالبا لكل معلم حتى يتفاعل معيم بسيولة، ويعطي تغذية راجعة فورية.
- التسويق لتلك المقررات في العالم في وسائل الإعلام المختلف

ـ المطلب السادس: تحديات التعليم الالكتروني

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه ومن هذه المعوقات ما يلي:[1]

1 ـ الخصوصية و السرية:

إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت اثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الاسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

2 ـ التصفية الرقمية:

هي مقدرة الشخص أو الاشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم ثم هل هذه الاتصالات مفيدة أم لا؟ وهل تسبب ضررا وتلفا ويكون ذلك يوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقهأما الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

3 ـ التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية وأهمها:

1 ـ نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.

2 ـ نقص المعايير الوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل .

3 –نقص المعايير الوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل .

4–علم المنهج أو الميثودولوجي:

غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخدامهم وتجاربهم الشخصية وغالبا لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلابد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم) وهذا يعنى أن معظم القائمين في التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية لو على الأقل أكثرهم أما الم‌تخصصون في مجال المناهج والتربية ، فليس لهم رأى في التعليم الإلكتروني

[1] رمزي احمد عبد الحي ، مرجع نفسه ، ص130.

أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليميةولذا فإنه من الأهمية بمكان قسم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرارات .

5- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات:

حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا للتجديد في التقنية .

6- الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الانترنت:

وأخيرا يمكن القول بأنه لضمان نجاح التعليم الإلكتروني يجب إتباع ما يلي:

أ. التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع مع هذا النوع من التعليم.

ب. ضرورة مساهمة التربيوين في صناعة هذا التعليم.

ج. توفير البيئة التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوات الاتصالات المطلوبة التي تساعد هذا النوع إلى مكان آخر .

د. وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية[1].

ـ المبحث الثاني: ماهية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطا وثيقا، إلا أن مفهوم التعلم، أكثر شمولا واتساعا فهو يشير إلى كافة التغيرات، في الأداء تحت ظروف الممارسة، والتدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات والمعلومات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات، والقيم، وتعديل أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل هو أكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

- **التحصيل في اللغة:**

يحصل حصولا والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلا أي أجمعه، حصل الشيء تجمع وثبت والمحصول وتحصل الكلام ورده إلى محصول.

[1] المرجع نفسه ، ص131.

- **التحصيل في الاصطلاح**

يعرفه فاخر عقيل التحصيل الدراسي على أنه: "هو الحصول على المعارف والمهارات" وهو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه.

أما عن عبد الرحمن العيسوي فيرى بأنه: "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلمي ذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو التحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها .[1]

- وتربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه الغاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات

- أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخيرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلمي ذ أن يستوعبها ويحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة، و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونها أيضا بالنتائج المحصل عليه.

في حين يرى بعض الباحثين الأخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها.[2]

- ويعرفه فجابلي بعرفه على أنه "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما .[3]

نستنتج من التعاريف السابقة أن التحصيل الدراسي هو مجموع المعارف والمهارات والتي يتم تطويرها خلال المواد الدراسية عن طريق الاختبارات وعلاماتها التدي تدل عليه.

---

[1] عبد الرحمان العيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الإسكندرية، دار النهضة العربية ، سنة 1991ن ص129.

[2] لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي ، عمان (الأردن) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1، سنة 2011، ص23-24.

[3] فاروق عبدو وأحمد عبد الفتاح زكي ، معجم مصطلحات التربية لفضا واصطلاحا، الإسكندرية، 2004، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص13.

ومن هذا المنطق يمكننا وضع تعريف اجرائي للتحصيل الدراسي " هو أداء يقوم به الطالب في المقاييس الدراسية المختلفة بعد خضوعه لتعليم تفاعلي وضف من خلاله مهارته ومكتسباته التعليمية ويمكن قياس هذا الأداء عن طرق علامات ودرجات الاختبارات من طرف الأساتذة .

ـ المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

1-الأهمية:

لا يمكن أن تشكر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من تحقيق التعلم وا جثات رواسب التخلف، فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة ما من توفره لها مخرجات العلم بأنواعها، كما ان كفاءة هذه المخرجات لا يتم التعبير عليها إلا من خلال درجة تحصيلية تؤشر على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا المتعلم و التحصيل الدراسي يعتبر أحمد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم، والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي ومما يلاحظ انه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة، فإنه غالبا ما يحاول بذل مجهود أكبر، ولكن ما يجب تفاديه هو إعلان هذه النتيجة الضعيفة أمام الملأ الذي قد يتسبب في رفع درجة القلق والتوتر والذي سوف لا يشعر بأي شيء إلا الإحقاق مجددا لا محال، فالتحصيل له أهمية متزايدة في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين له الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد معايير المهمة التي تقيم ومن تعليم الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة .

- كما تسهم معرفة المستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة، التربية والنفسية والاجتماعية مما يمكن للمعلم والأسرة والإدارة التعليمية من تحقيق مستوى دراسي أعلى لطلابه .

إحداث التوافق النفسي له.

- ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة الخطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير الطلاب من الدراسة، مما نتج عنه كثير من التفجيرات والعمليات الإرهابية التي أودت بحياة من كثير من الشرفاء الأبرياء.

وفي الاخير يمكننا التوصل الى أن اهمية التحصيل الدراسي تتمثل في [1]:

- له دور مهم في بناء شخصية الفرد وتطوره مما يساهم في تطور ورقي المجتمع ككل.
- مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الدراسية واليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين.
- يلعب دورا في معرفة مشكلات رسوب الطلبة واخفاقهم في قدرة التعلم واكتساب المعلومات.
- أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطالب في المستويات العلمية المختلفة.

2- الأهداف:

الهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول ومهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في الموارد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل الأهداف في[2]:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطالب.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف الطلبة تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع وسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
- قياس ما تعلمه الطالب من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للطلبة.
- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل ال طلبة المواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى التحسين وتطوير العملية التعليمية.
- التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية ل طلبة والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.

---

[1] امل فتاح زيدان، الموصل، مجلة التربية والتعليم، مجلد 91، العدد 1، 2007، ص27.

[2] محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة نظرية للجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الامل، الجزائر، 2010، ص276.

يمكن اجمالها فيما يلي:

- الهدف العملي للتحصيل الدراسي هو تنميته عقل الانسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة.
- اكتساب مهارات حياتية واخلاق تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله.
- التأكد من اكتساب الطلبة المهارات والخبرة لعملية التعلم.

ـ المطلب الثالث: مبادئ التحصيل الدراسي

التحصيل العلمي يقوم على مجموعة من المبادئ والأسس التي تعتبر قواعد يسير عليها الأساتذة أثناء أداء أعمالهم التربوية والبيداغوجية وهذه القواعد متفق عليها عند معظم المربين ومن شأنها أن تحقق الفعالية للعمل التربوي وأبرز هذه المبادئ ما يلي :

1 مبدأ التهيئة النفسية والعقلية:

لا يمكن للطالب أن يقبل على التعلم الجيد وبالتالي الحصول على نتائج التحصيل الجيد إذا لم يكن مهيأ نفسيا على أحسن ما يرام لأنه لا تعلم للطالب غير مرتاح نفسيا لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات وكل وسائل التعليم الالكتروني وخاصة الانترنيت هي طريقة مرغوبة بها اليوم بين الطلاب حيث تتوفر فيها كل المعلومات من مصادر مختلفة يجد فيها الطالب سهولة في التأقلم للحصول على المعلومات الجديدة، فالتهيئة النفسية في أي مادة تتضمن تلك المناقشة التي يقوم بها المعلم وطلابه حول المشاكل التي يصادفوها في مادتهم حتى يضمن انتباههم .

2 مبدأ الدافعية:

تبعا للمبدأ السابق مبدأ التهيئة النفسية والعقلية –بمقدور الأستاذ إثارة دافعية الطالب للتحصيل الأفضل في أي مادة دراسية حيث يفترض على الأستاذ أن يوضح للطالب ماذا سيتعلمونه؟ولماذا يتعلمونه؟ لأن هذا يساعد على اقبالهم لمتابعة الخبرات الجديدة و يعد هذا الأهم على الإطلاق في اعتقادنا لأنه لا نتائج ترجى من طالب ليست له دافعية للدراسة ، و بهذا نجد أن للتهيئة النفسية تمثل **أرضية لإثارة الدافعية عند الطالب و العكس صحيح** ، حيث أن الطالب الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئته نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الحديثة المستقاة من الأنترنيت مثلا ، و هذه الدافعية يجب أن تركز حسب اعتقادنا على الكم المعرفي للأستاذ علي أساس أن المستوى المعرفي لهذا الاستاذ يرتبط بطريقة تدريس مادة ما و إعطاء معلوماتها ، و عليه يصبح إلمام الأستاذ بمعلومات حول مادة عاملا

مساعدا على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك معه عقول طلابه ، و في هذا يشير د. محمد يعقوبي، بقوله : القد كشفت الممارسة الميدانية مثلما يمكن أن تكشف لغيري عن عالقة ثابتة بين جودة المستوىالمعرفي و بين العمل التربوي .[1]

3 مبدأ الواقعية:

يفترض أن يكون للمادة الدراسية المقدمة للطالب مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، و بالتالي تحصيل معلوماتها بالشكل المطلوب ، و أمام هذه الأهمية يفترض أن ترتبط المواد المقدرة ارتباطا وثيقا بواقع المجتمع حتى يستطيع الطالب إضفاء الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري. بمعني آخر نقول أن الواقعية تجعل من تلك المعلومات أكثرمن عملية لأن الإبقاء عليها في طابعها النظري أو وجود انفصال بين النظري و الواقعي لن يفيد للطالب في شيء، و بالتالي يكون تحصيله نظريا فقط.

ولعلنا نصل بهذه الفكرة إلى تساؤل مفاده: هل محتوى المعلومات المحصلة من شبكة يرتبط بواقعنا الاجتماعي؟ فنعتقد أن المحتوى المعرفي للتعليم الالكتروني بكل وسائله من خصائصه التعليمية كما سبق عرضه سابقا –هو تميزه بالجدة ومواكبة التطورات بما يتناسب مع العصر أي ارتباطه بالواقع الاجتماعي مما يجعل استفادة الطلاب منه تتعدى للمستوى النظري المقدم داخل الصف وربطه بظواهر في مجتمعه. .فالمادة الدراسية إذا ابتعدت عما يعيشه الطالب في مجتمعه فإنها تقتل الدافعية عنده على اعتبار أنها أهملت ميوله ورغباته لأن الطالب يميل الي الأمور العملية والواقعية،وهذا من شأنه أن يؤثر على تحصيله العلمي في أي مادة[2].

4 مبدأ الحفظ والاسترجاع:

يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على استفادته مما تعلمه مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية حسنة. مما يجعل هذا المبدأ هام لأنه يساعد الطالب على الابقاء على كمه المعلوماتي من محتوى المواد الدراسية بالشكل الذي

[1] لخضر شيبة ، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ن رسالة ماجيستير مقدمة الى الى جامعة مولود معمري م تيزي وزو ن سنة 2015، ص32-33.

[2] محمد نجيب عوض ، اثارة دافعية الطلاب ،اعداد معلمين ومعلمات اللغة العربية ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة الامارات، العين ، ج1، ص22.

يفيده أثناء مختلف المواقف والمناقشات لاستعمالها للبرهنة والاستشهاد وغيرها .غير أننا نشير إلى أن حفظ المعلومات دون فهمها أو دون معرفة كيفية توظيفها يؤثر على عملية التحصيل العلمي .

ولكي تصل العملية التعليمية إلى التطور المطلوب لا بد لها أن تركز على مجموعة من المبادئ و تؤسس عليها العمل التربوي، و من ثم تصبح هذه المبادئ بالغة الأهمية في تحديد مدى إقبال الطلبة على الدراسة وفي استعمال الانترنيت على وجه الخصوص في التعليم الالكتروني الذي له دور في تحسين وتحقيق نتائج تحصيلية من الزخم المعلوماتي التي تتوافر عليه الشبكة .[1]

ـ المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تهدف العملية التربوية الى تحقيق مستوى تحصيلي معقول وجيد وعليه فان التحصيل الدراسي تؤثر عليه عوامل كثيرة ومتداخلة فيما بينها وهي كالاتي[2]:

1 -**العوامل الجسمية:**

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة، كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا وجهدا أكثر من الوقت والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر – مرحلة التعليم المتوسط – وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر والحد من النشاط التلقائي للطفل ، كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ، ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون ويضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة، ومن بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه وتؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة و هي اضطراب في الصوت وعجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات وتظهر عادة في سن الخامسة وتشتد في الحادية

[1] احمد يعقوب النور، علم النفس التربوي، الاردن دار الجندري للنشر والتوزيع، ط1، ، 2008، ص 253.

[2]. محمد مصطفى زيدان، الدراسة السيكولوجية التربوية لتلميذ التعليم العام، السعودية، دار الشروق، 1983، ص188.

عشرة وفي مستهل المراهقة ، وثانيها الحبسة وهي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا، والنتيجة أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا حلال المستخلصة من هي هذا التحصيل حيدا أو ضعيفا .

2-العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ، وبالرغم من اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته، وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء في ، فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدمالاستيعاب وقلة الفهم ، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهو تل تلك القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بما الإنسان" ، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء ، حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلامي ذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين بحد در جاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية ، وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب الذكاء بمعناه العلمي عبارة عن تكوي ن فرضي، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية ، أي أننا لا نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها ونتائجها .

هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتت جسد بوضوح في اختلاف النتائج والدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا و العكس صحيح.[1]

[1] عبلة باسط جمعة، مهارات في التربية النفسية، لبنان، ط1، 2005، ص312.

-العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره ، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

أولا: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الان تباه و التركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسةأخرى، وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.

ثانيا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي و الشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية و المؤثرة في تحصيل التلميذ ، مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب مسن المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة[1].

3_العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسي عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار و الاطمئنان والتفاهم ، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة وتحضيره واستعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير .

[1] مروة حسين علي، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار امجد للنشر والتوزيع ،الطبعة 1،سنة2017،ص82_26

فالباحثون الاجتماعيون والتربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها، ومن بين هذه الشروط والعوامل الوضع الاقتصادي للأسرة والجو الاسري[1]

4-المناهج والبرامج الدراسية:

المنهاج عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين "، ولكي تحقق المناهج التعليمية والبرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية.

وهذا من أجل انتهاج الأسلوب الصحيح في الع ملية التربوية وذلك يأخذ بالاعتبار عند إعداده الأمور الآتية:

- تحديد قائمة الأولويات التي تقوم عل يها المنظومة التربوية وذلك بتحديد الأسس التي يعتمد عليها التكوين والقيم المراد غرسها في التلاميذ.
- المعرفة الشاملة بالوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه التلميذ، و أن يحلل الوسط الاجتماعي الذي سوف يعمل فيه هؤلاء .
- تصور المشاكل التي تعيق التكوين كالمشاكل المادية والبشرية والتشريعية حتى يتمكن تخطيطها بسهولة.

مع العلم أن للمناهج امتداد في جميع المراحل التعليمية، لأن رسم الأهداف بين المراحل التعليمية ضروري جدا في عملية التحصيل الدراسي فهو حلقة مستمرة ومتواصلة، وهذا ما جعل البلاد المتقدمة على ربط المنظومة التعليمية في مراحلها بطريقة ديناميكية مرنة بحيث لا يحدث أي إصلاح أو تغيير في مرحلة إلا وتردد صداء في المراحل اللاحقة بحيث أي فراغ تفكك بين الأطوار المتتالية للتعليم .

5 -المعلم وطريقة التدريس:

العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ المعلم وعدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته، فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص

[1] هياء بنت عبدالله عويد العنزي ،بعض العوامل الاسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية" دراسة ميدانية على طالبات الكليات الانسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الاحساء" المجلد السابع والثلاثون،العدد7،جوان2021 (http://www.aun.edu.eg/faculty)

الأستاذ، ومن ثم يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة و" وظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن بعض الناس، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مرب أولا وقبل كل شيء، والتعليم معناه المحدود جزء من عملية التربية.

فالأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه و يجعلهم أكثر تجاوبا واستعداد فهو يخلق الدافعية للدراسة، في حين قد يكون الأستاذ غير متجاوب لأخطاء تلاميذه بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته وصرامته في عملية إلقاء الدروس فإنه يخلق نوع من الخوف والقلق، أو قد يكون أسلوبه في نقل المعلومات والمعطيات العلمية أو العملية حاليا من كل إثارة أو تشويق، أو لا يأخذ بعين الاعتبار إمكانيات المستعلمين قدراتهم والفروق الفردية، وغير ذلك من الظواهر الأخرى التي يشكل بعضها أو مجموعها عاملا يعرقل السيرو رة الطبيعية للنشاط المدرسي عند التلاميذ ويحد من مبادرتهم، بل ومن رغبتهم في المساهمة والمشاركة في الدروس ويبعث في نفوسهم الملل ثم كره المدرسة والنفور منها وهذا بدوره سوف يكون عائقا إضافيا يساهم في تدي مستوى تحصيل التلاميذ، " ذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والإفهام و إشراك التلاميذ في المناقشة والحوار يمكن التلميذ من فهم موضوعات المادة.

ولتحسين مستوى التلاميذ الدراسي وجب أن يتوفر في المعلم جملة من الشروط وهي:

- المستوى الثقافي للمعلم أي مستوى إيصال المعلومات والفهم والشرح للتلميذ، فكلما كان المستوى الثقافي للمعلم عاليا، القدرة على توصيل المعلومات بصورة سهلة وصحيحة.
- المواظبةعلى الحضور باستمرار تخلق في نفسية التلاميذ المواظبة على الحضور للدراسة بصورة دائمة و مستمرة.
- عدم إهماله لمبدأ النشاط التلقائي في التعلم، فمهمته ترغيبهم في الدراسة وإرشادهم إلى أقوم سبله لا التعلم بالنيابة عنها.[1]

6 المتعلم أو التلميذ:

التلميذ نفسه يؤثر على تحصيله الدراسي ، وهذا في حالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال التلميذ الذي يكون حضوره للدرس مضطربا فسوف يجد صعوبات في استيعاب دروسه ، ويكون تحصيله الدراسي

[1] رمزية غريب ،التعلم دراسة نفسية توجيهية تربوية، القاهرة ،ط3،المكتبة الانجلو مصرية ، ،1976،ص15

ضعيفا، إضافة إلى أن كثرة تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى بسبب تنقل الأسرة يكون عائقا أمام تتبعه للدروس يسبب تغيير الوسط الدراسي من أساتذة وتلاميذ.

وكذلك يعتبر اهتمام التلميذ بأداء واجباته المدرسية من عوامل التحصيل الدراسي الجيد، ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج مواصلة الجهد والمثابرة في الدراسة والعكس صحيح.

ازدحام اليوم المدرسي بالدروس النظرية، وانعدام أوجه النشاط العملي المدرسي، وغياب الأنشطة المدرسية الهادفة التي تتيح للتلاميذ التعبير عن ذواتهم واكتشاف مواهبهم بعيدا عن روتين الصف الدراسي".

عامل آخر هو أن ينظر للمتعلم لا كأداة استقبال المعلومات، وإنما كطاقة إنسانية لها احتياجاتها ومشاكلها لتتم عملية التعليم بالصورة الصحيحة ، لذلك يجب أن ينظر إليه من جانب رغباته ومشكلاته وأن لديه القدرة على التفكير والتغيير، كما له ذاتيته وإمكانيته الفردية .حيث تستخلص أن التلميذ المستقر مكانيا مع الأسرة والمبتعد عن التغيب وإهمال الدروس، يتمكن من استيعاب البرامج الدراسية التي يقدمها الأستاذ وفي الوقت نفسه يكون تحصيله الدراسي مقبولا، وهذا يصرف النظر عن العوامل الأخرى التي تؤثر في تحصيله الدراسي. [1]

ومنه نستنتج أن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة بعضها ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى ببيئة المناخ المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري والمدرسي ومن أهم الأسباب لتدني التحصيل الدراسي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية وثمة أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والاهمال وسائر الاضطرابات السلوكية ومنها أسباب صحية متعلقة بكثرة العياب والمعوقات السمعية أو البصرية وغير ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز بالإضافة الى المناهج والبرامج الدراسية وملائمتها وتوافقها مع قدرات الطلبة والأساتذة.

المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي من العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطالب، لذا يجب التعرف على أنواعه، إذ أن له دور في التعرف على نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومعرفة البرامج التعليمية التي توثر عليهم ويمكنك التعرف على المزيد حول التحصيل الدراسي وتتمثل أنواع التحصيل الدراسي فيما يلي:

[1] محمد عبد الرحيم ،عدس ،المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، الأردن، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،1996،ط1، ،ص 38

1 التحصيل الدراسي الضعيف:

يمكن التعبير عن التحصيل الضعيف بطريقتين رئيسيتين وهما التخلف العام والتخلف الخاص، ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء، ويعد الخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب.

هو مشكلة تربوية يقع فيها الطالب ويشقى بها الاستاذ في الجامعة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكاءه ومستوى إمكاناته العقلية بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

أما الأعراض العضوية فقد تتمثل في الإجهاد التوتر .... الأعراض الانفعالية العاطفة المضطربة، القلق .... الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن.

2 التحصيل الدراسي الجيد:

التحصيل الدراسي الجيد بمثابة تجاوز التحصيل الدراسي الأحد الطلاب بالنسبة الأنباء الفرائه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في المقام الأول على القدرة العقلية للطالب، لذا فقد يتجاوز في أداءه الدرني أداء الفرادة من نفس العمر فيصل إلى مستويات تحصيلية عالية .

يتمكن الطلاب المتفوقين من الوصول إلى مستويات دراسية عالية وأداء تحصيلي ممتاز مقارنة بذويهم.

ولذلك يغير التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدى استيعاب الطلاب وأداء هم التحصيلي، سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو تم الارتقاء به والصعود به بالتدريج.

ولكذلك وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تجاوز متوسطاتأداءأقاربه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع [1]

ـ المطلب السادس: قياس التحصيل الدراسي

ان اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق ، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها ان اختبار التحصيل يرمي إلى ثلاثة أقسام هي :

- الامتحانات الشفهية

[1] محمود جمال السلخي،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، الأردن، الرضوان للنشر والتوزيع، ط19،ص22.

- الامتحانات التحريرية.
- الامتحانات العملية

1 - الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بينتلك السمات :

- القدرة على صحة النطق والقراءات الجهرية
- القدرة على الكلام التعبير الشفهي
- القدرة على الالقاء النصوص الأدبية
- مناقشة البحوث والمشاريع
- مناقشة التقارير
- التطبيقات اللغوية وغيرها

وعلى العموم فان الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها .

2 - الاختبارات الكتابية :

تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

- الاختبارات المقالية
- الاختبارات الموضوعية

2-1الاختبارات المقالية:هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف المعلومات المكتسبة.

2-2الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.

ويكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال او الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر الاختبار الموضوعي.

3-الاختبارات الأدائية العملية :وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة على وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.[1]

خلاصة:

في الاخير يمكن القول ان التعليم الالكتروني من الانظمة التعليمية التي ليست بالحديثة لان جذورها تمتد عبر التاريخ، من خلال ما اشرنا اليه في النبذة التاريخية والاختلاف كان في التسميات فقط، لكن الطريقة تبقى متشابهة وتتطور من عصر الى اخر حيث اصبح استخدام التعليم الالكتروني داخل الجامعات ضرورة حتمية، نظرا لما يقدمه من ايجابيات على المستوى المعرفي للطلبة الجامعيين، فقد اصبح استخدام هذا النمط الجديد يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة داخل الجامعات عن طريق تسهيل المناهج الدراسية وتقريبها اكثر من الطالب.

[1] مصلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 26. 27.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

- **تمهيد**
- **المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة**
  - المطلب الأول: منهج الدراسة وأدواتها
  - المطلب الثاني: مجتمع الدراسةوعينتها
  - المطلب الثالث: مجالات الدراسة
  - المطلب الرابع: أساليب الدراسة
- **المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية**
  - المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الميدانية
  - المطلب الثاني: استخلاص النتائج الجزئية
  - المطلب الثالث: استخلاص النتيجة العامة للدراسة ومناقشتها.
- **خلاصة**

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل العمل الميداني المتعلق بهذه الدراسة حيث يتم من خلاله عرض المعلومات التي تم جمعها عن طريق اتصال الباحث بمجتمع البحث، بواسطة طرح مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة باستخدام أداة الاستبيان، وينقسم الى مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة، وبمجتمع البحث وعينة البحث، اما المبحث الثاني فقد تناولت فيه تحليل البيانات الميدانية واستخلاص النتائج حيث تطرقنا فيه الى عرض وتحليل البيانات الميدانية واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: منهج الدراسة وادواتها

1-منهج الدراسة:

ان الدقة المطلوبة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يقدم وصفا دقيقا في دراسة الظاهرة، ويعتبر المنهج هو العمود الفقري في تصميم البحوث.

والواقع ان اختيار المنهج الملائم يعتمد أساسا على الظاهرة المدروسة والموضوع المراد بحثه، ويركز المهتمون بمنهج البحث على ان الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج وانما طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يجب استخدامه.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة كمنهج لوصفها من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[1]

تم استخدام المنهج الوصفي لبلوغ الاهداف المسطرة من قبل الباحثة وذلك من أجل وصف تأثير استخدام للتعليم الالكتروني على طلبة كلية العلوم السياسية وتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ا على طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة 3 للوصول الى واقع تأثير التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة.

2-أدوات الدراسة:

من اجل الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز بحث علمي لا بد أن نعتمد على جملة من الأدوات نستخدمها في الجانب الميداني لإتمام الدراسة التي تتوافق مع البحث وطبيعة المشكلة محل الدراسة، ووجدنا أن الأداة الأنسب لدراستنا هي الاستبيان لأنها الأداة التي تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين، لما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث اختصار الوقت والجهد ثانيا.

[1] 126سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الأردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان

يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها.[1]

وقد قمنا بتقسيم محاور استمارة الاستبيان في دراستنا الى ثلاث محاور أساسية كالتالي:

المحور الأول: ويتضمن بيانات شخصية عن افراد العينة .

المحور الثاني : ويتضمن أهم اليات وبرامج التعليم الالكتروني في كلية العلوم السياسية لدى عينة الدراسة.

-المحور الثالث: ويتضمن أهم المشاكل والتحديات التي تواجه عينة الدراسة جراء استخدام التعليم الالكتروني.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

1 مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث أو الدراسة بأنه جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيه الخصائص المطلوب دراستها. يتمثل مجتمع الدراسة الخاص بنا في جميع طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية الكائنة بجامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر خلال الموسم الجامعي 2022-2023 حيث بلغ عددهم 109، وهم طلبة الطورين (الماستر 1 والماستر 2 في التخصصات الثلاثة – إدارة محلية، سياسات عامة- دراسات أمنية واستراتيجية) ومن الخصائص المعروفة على مجتمع البحث المعني بدراستنا ، أن المجتمع الطلابي يتميز بقدر كبير من التجانس والتوافق، وهذا نتيجة التشابه الكبير بين مفرداته في عدد من المتغيرات مثل السن، والمستوى التعليمي ، التخصص الدراسي ، تأطير الاساتذة، المقاييس والبرامج لمشتركة ، برنامج التدريس...الخ.

2-عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث، وتجرى الدراسة على هذا الجزء ليكن تعميم النتائج على الكل المتمثل في مجتمع البحث لذلك يشترط فيها أن تعكس خصائص المجتمع الاصلي، يتم الاعتماد في

[1] موريس انجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2006،ط2، ص 204.

البحث على عينة من طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية التي بلغ عددها 30 طالب من بين 109 أي أن نسبة العينة بلغت حوالي 32% من المجموع الكلي للمجتمع.

نوع العينة هي عينة متاحة، بحكم أن فترة البحث الميداني صادفت فترة انهاء برنامج السداسي الثاني والاستعداد لامتحانات الدورة العادية للسداسي الثاني، إي انقضاء فترة الدراسة والاستعداد لفترة الامتحانات، مما جعلنا نتوجه الى قاعة المطالعة بالكلية وبرمجة لقاءات مع الطلبة لتوزيع استمارات الاستبيان على أساس أنهم كانوا متواجدون بقاعة المطالعة من أجل المراجعة الجماعية.

لقد تم توزيع الاستمارة على 5 طلبة من كل تخصص (سياسة عامة، إدارة محلية، دراسات أمنية واستراتيجية) ومن كل مستوى (سنة أولى ماستر–سنة ثانية ماستر).

ولقد تمثلت خصائص العينة المدروسة في الجداول الاتية:

جدول رقم (01): جدول يمثل عدد طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية

التدرج	التنظيمات السياسية والادارية				العلاقات الدولية	
مستوى القسم	إدارة محلية		سياسية عامة		دراسات امنية واستراتيجية	
ماستر1	3 ذكور	14 إناث	9 ذكور	9 اناث	11 ذكور	11 اناث
	17		18		22	
ماستر2	2 ذكور	11 اناث	5 ذكور	9 اناث	9 ذكور	16 اناث
	13		14		25	
المجموع	62				47	
	109					

–توضح المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (01) والتي تدول حول جنس المبحوثين من طلبة طور الماستر حيث نلاحظ أن عدد طلبة الماستر 1 أقل من عدد طلبة الماستر 2، بحيث يتوزع جنس المبحوثين بين الذكور والاناث، حيث يبلغ عدد الذكور في مستوى الأول 23 ، بينما يبلغ عددهم في

المستوى الثاني 16 ذكر، أما الاناث فعددهم في المستوى الأول 34 في حين 36 انثى في المستوى الثاني .

-ومن خلال البيانات الموضحة في الجدول يتجلى لنا بأن غالبية مجتمع البحث من الاناث 70طالبة مقابل 39 طالبا.

الجدول رقم (02): يوضح جنس افراد العينة

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	7	%23.3
انثى	23	%76.7
المجموع	30	%100

نستنتج من خلال الجدول رقم (02) والشكل (02) اللذان يمثلان توزيع نوع أفراد العينة بين ذكور وإناث، حيث نجد أن عدد الذكور بلغ (7) طلبة بينما عدد الإناث فبلغ (23) طالبة

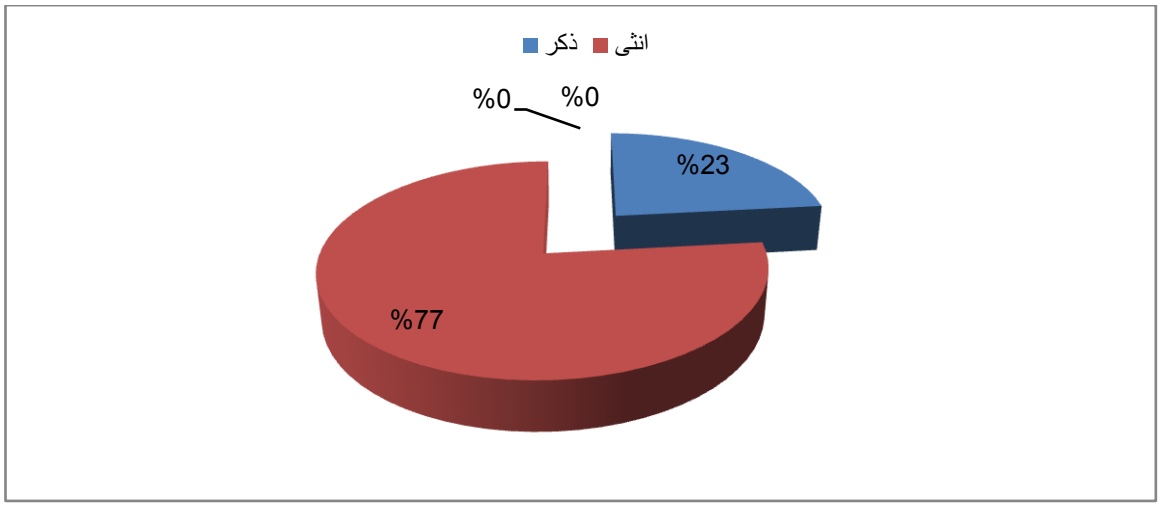

الشكل رقم (02): يوضح جنس افراد العينة

وعليه فإن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة مئوية بلغت (76.7%) في حين نسبة الذكور قدرت بـ (23.3%)

الجدول رقم (03): يوضح توزيع السنلأفراد العينة

السن	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 22 سنة	5	%16.7
من 22 الى 26 سنة	20	%66.7
اكثر من 26 سنة	15	%16.7
المجموع	30	%100

نستنتج من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) اللذان يمثلان توزيع السن لأفراد العينة

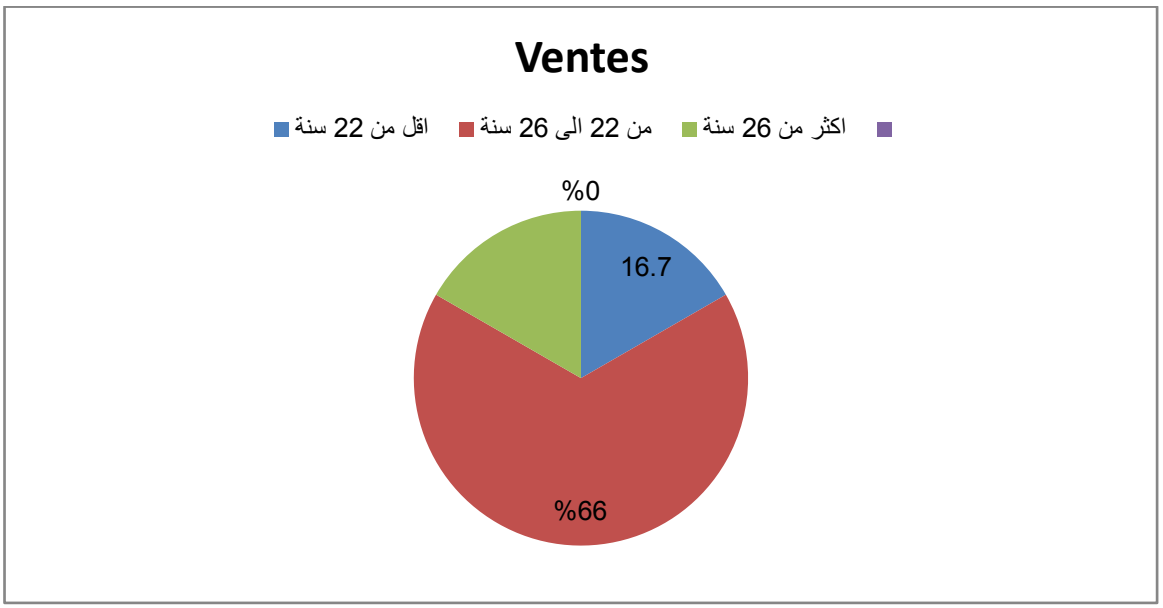

الشكل رقم (03): يوضح توزيع السن لأفراد العينة

حيث نجد أن فئة الطلبة الذين يتراوح سنهم ما بين 22 إلى 26 سنة أكثر عددا حيث بلغ عددهم (20) طالبا بنسبة مئوية قدرت بـ (66.7%)، لتأتي بعدها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 22 سنة وأكبر من 26 سنة مناصفة بباقي أفراد العينة بعدد (5) طلبة لكل فئة بنسبة مئوية قدرت بـ (16.7%) لكل منهما، وبالتالي نستنتج أن متوسط أعمار أفراد العينة يتراوح بين 23 و26 سنة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المستوى التعليمي أفراد العين

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
سنة أولى ماستر	15	50%
سنة ثانية ماستر	15	50%
المجموع	30	100%

نستنتج من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) الذي يمثل توزيع المستوى التعليمي لأفراد العينة

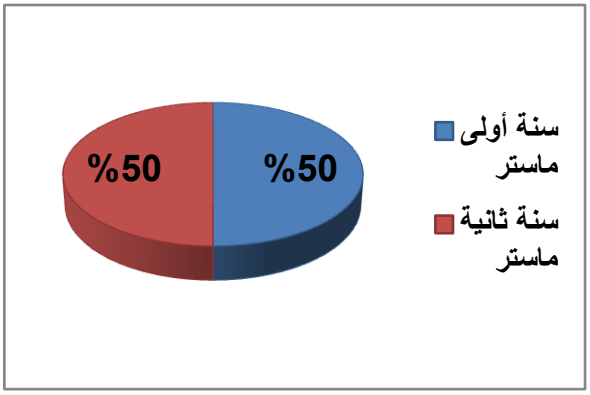

الشكل رقم (04): يوضح توزيع المستوى التعليمي أفراد العين

حيث تنقسم عينة الدراسة إلى فئتين بالمناصفة حيث نجد (15) طالبا يدرسون سنة أولى ماستر و (15) طالبا يدرسون سنة ثانية ماستر بنسبة (50%) لكل منهما.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع التخصص لأفراد العينة

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
دراسات أمنية واستراتيجية	10	33.3%
إدارة محلية	10	33.3%
سياسات عامة	10	33.3%
المجموع	30	100%

نستنتج من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) اللذان يمثلان توزيع التخصص لأفراد العينة

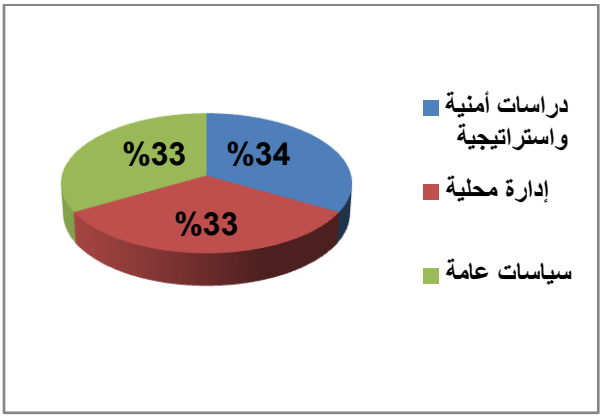

الشكل رقم (05): يوضح توزيع التخصص لأفراد العينة

حيث استنتجنا أن كل تخصص به 10 طلبة من أفراد العينة فنجد (10) طلبة تخصص دراسات أمنية واستراتيجية، و(10) طلبة تخصص إدارة محلية، و (10) طلبة تخصص سياسات عامة، بنسبة مئوية قدرت بـ (33.3%).

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

لهذا البحث كغيره من البحوث الاجتماعية والإنسانية ثلاثة مجالا ت رئيسية، حيث تناولنا في العنصر السابق المجال البشري، وسنتناول حاليا المجالين الزمني والمكاني وهي

1-المجال الزمني:

ويقصد به الفترة التي يستغرقها البحث بدءا من اختيار المشكلة واعداد خطة البحث مرورا بتحديد الإجراءات والخطوات المنهجية واعداد أدوات البحث واختيار المجالات (المكاني والبشري) وصولا الى جمع البيانات الميدانية وتحليلها واستنتا ج النتائج النهائية للدراسة.

-وقد مر هذا البحث بعدة مراحل كالاتي:

المرحلة الأولى:

يتم فيها اختيار المشكلة ووضع خطة البحث وجمع المراجع اللازمة للشروع في الدراسة النظرية وتم ذلك من 20 جانفي الى 10 فيفري2023.

المرحلة الثانية:

وتم من خلالها تحديد مشكلة الدراسة بدقة ومراجعة الدراسات السابقة واستكمال الجوانب النظرية للبحث وتم ذلك من 26 فيفري الى 16 افريل 2023.

المرحلة الثالثة:

وتم خلالها القيام بإعداد الاستمارة واستغرقت حوالي 15 يوم (الدراسة الميدانية).

المرحلة الرابعة:

تطبيق الاستمارة استغرق حوالي أسبوع من 2 الى 12 ماي 2023.

المرحلة الخامسة:

كتابة المذكرة واخراجها بالشكل النهائيمن 15 ماي الى 26 جوان.

2-المجال المكاني:

ويعرف بأنه البعد او الإطار المكاني للدراسي، كما يعرف أيضا بأنه المنطقة التي يستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة.

-أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر والتي أنشأت في اطار البرنامج الخماسي (2005-2009) الذي أقره رئيس الجمهورية بالمرسوم التنفيذي 15-193 المؤرخ في 2 جويلية 2015.

وتعتبر كلية العلوم السياسية من أهم الكليات من حيث الهيكل والتأطير خاصة انها جزء من أكبر جامعة على مستوى افريقيا ويقدر عدد طلبتها 349 موزعين بين قسمين وهما قسم التنظيم السياسي والإداري وقسم والعلاقات الدولية.

المطلب الرابع: أساليب الدراسة

من أجل تفريغ بينات الدراسة وتبويبها واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية التي تساعدنا في تحليل تلك البيانات ومعالجتها استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) الإصدار رقم 22 من خلال ادراج جميع إجابات المستجوبين في جهاز الحاسوب وأيضا برنامج Excel لتفريغ البيانات، ثم طبق على برنامج spss بعض الأساليب الإحصائية التي يتوفر عليها والتي تتماشى ومتطلبات الدراسة وفيما يلي مجموعة من الأساليب التي تم استخدامها:

-التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وفقا لخصائصهم الوظيفية والشخصية.

المبحث الثاني: تحليل البيانات الميدانية واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الميدانية

1- تحليل نتائج المحور الثاني: إشكالية الأساليب والبرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني بكلية العلوم السياسية.

السؤال الأول: هل قامت كلية العلوم السياسية بتعريف طلبة طور الماستر ببرامج التعليم الالكتروني؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى التعريف ببرامج التعليم الالكتروني للطلبة من قبل إدارة الكلية.

الجدول رقم (06): تعرف الطلبة على برامج التكوين الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل قامت كلية العلوم السياسية بتعريف طلبة طور الماستر ببرامج التعليم الالكتروني؟	نعم	17	56.7%	نعم
	لا	13	43.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) اللذان يمثلان نتائج السؤال الاول من المحور الثاني الذي يهدف إلى التعرف على مدى التعريف ببرامج التعليم الالكتروني للطلبة من قبل إدارة الكلية

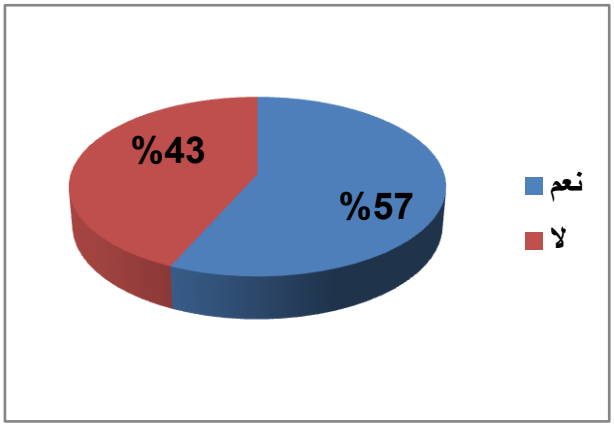

الشكل رقم (06): تعرف الطلبة على برامج التكوين الالكتروني

نستنتج أن (17) فردا من أفراد العينة يؤكدون على أن كلية العلوم السياسية قامت بتعريفهم ببرامج التعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (56.7%)، بينما نجد أن (13) فردا يرون عكس ذلك وهو ما يمثل نسبة (43.3%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الأول كان نحو البديل (نعم).

يشير الاتجاه العام للإجابات إلى أن هناك تفاوتًا بسيطًا جدًا بين آراء أفراد العينة ،ولا يمكن الحكم بشكل قطعي على صحة هذه النتائج بناءً على التفاوت البسيط الذي تم رصدهومع ذلك، استنادًا إلى أغلبية الآراء التي تم جمعها والتي تميل للبديل "نعم"، يمكننا التأكيد على أن إدارة كلية العلوم السياسية تعمل جاهدة في تعريف الطلاب، خاصة طلاب الماجستير، ببرامج التعليم الإلكتروني.

مع ذلك، يجب أخذ النتائج في الاعتبار بحذر وعدم اعتبارها نتيجة نهائية قطعية، حيث إنها تمثل فقط آراء وتوجهات العينة المدروسة وقد تختلف النتائج في عينات أخرى أو بمزيد من التحليل والبحث.

وتعزو الباحثة ذلك لل جهود المبذولة من طرف إدارة كلية العلوم السياسية حيث أنها ملتزمة بتعريف الطلاب ببرامج التعليم الإلكتروني وتقديم الموارد والدعم اللازم لهم في هذا الصدد مع إمكانية تنظيم حملات توعية أو ورش عمل أو تدريبات لتعريف الطلاب بالبرامج المتاحة وكيفية استخدامها ، أيضا قد يرجع ذلك ل زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني خاصة مع التطور التكنولوجي المستمر، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة ، كما أن حاجة الطلابلوصول إلى برامج التعليم الإلكتروني، سواء لأسباب جغرافية أو ظروف شخصية أو متطلبات التعلم المستقل أيضا عامل مساعد في ذلك.

السؤال الثاني: ما هي البرامج والآليات المستخدمة عند الطلبة جراء التعليم الالكتروني؟

الغرض من السؤال: التعرف على البرامج والآليات التي يستخدمها الطلبة من أجل التعلم الكترونيا.

الجدول رقم (07): برامج واليات التعليم الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
ما هي البرامج والآليات المستخدمة عند الطلبة جراء التعليم الالكتروني؟	Classroom	11	36.7%	Classroom
	Google meet	6	20%	
	messenger	5	16.7%	
	Zoom	8	26.7%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) اللذان يمثلان نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني الذي يهدف إلى التعرف على البرامج والآليات التي يستخدمها الطلبة من أجل التعلم الكترونيا

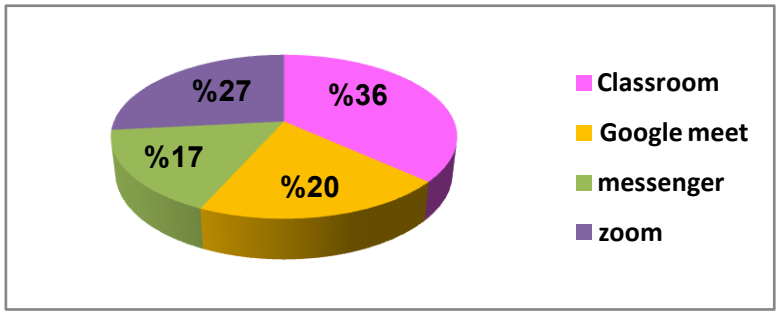

الشكل رقم (07): برامج واليات التعليم الالكتروني

نستنتج أن (11) فردا من أفراد العينة يستعملون تطبيق class room بنسبة (36.7%) بينما (8) أفراد يستعملون تطبيق zoom بنسبة (26.7%)، في حين نجد أن (6) أفراد يستعملون تطبيق google meet بنسبة (20%) أما (5) أفراد نجدهم يفضلون تطبيق Messenger بنسبة (16.7%) لنجد أن اتجاه العينة للسؤال الثاني يميل لتطبيق class room.

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت ملحوظ بين إجابات أفراد العينة وتفضيلهم لنوع البرامج والآليات التي يستعملونها من أجل تلقي التعليم الالكتروني كل حسب رغبته، لكن حسب أغلبية الآراء نجد أن برنامجي classroomو zoom هما الأكثر استعمالا من قبل طلبة الماستر لتلقي التعليم الالكتروني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى شهرة بعض البرامج وانتشار هاالواسع بين الطلاب والمؤسسات التعليمية على خلاف برامج أخرى ، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة استخدامها وتفضيلها ، كما توفر بعض البرامج واجهة سهلة الاستخدام وميزات ملائمة لاحتياجات الطلاب، مما يجعلها مفضلة بالنسبة لهم ، ناهيك عن دعم التواصل والتفاعل فبعض البرامج قد توفر ميزات للتواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مثل الدردشة الفورية أو الاجتماعات الافتراضية، وهذا يعزز التواصل والتفاعل في عملية التعلم الإلكتروني ، كل هذه العوامل قد تكون مؤثرة في تفضيل البرامج المحددة مثل Class Room و Zoomو Google Meetو Messengerفي سياق التعلم الإلكتروني ومع ذلك، يجب أن يتم تقييم البرامج وفقًا لاحتياجات وظروف التعلم الفردية للطلاب وتطلعاتهم.

السؤال الثالث: هل وفرت كلية العلوم السياسية حسابات خاصة بالطلبة؟

الغرض من السؤال: التعرف على حرص كلية العلوم السياسية لتوفير حسابات خاصة بالطلبة من أجل مزاولة التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (08): توفر حسابات للطلبة في الكلية

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل وفرت كلية العلوم السياسية حسابات خاصة بالطلبة؟	نعم	29	96.7%	نعم
	لا	01	3.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم(08) اللذان يمثلان نتائج السؤال الثالث من المحور الأول الذي يهدف إلى التعرف على حرص كلية العلوم السياسية لتوفير حسابات خاصة بالطلبة من أجل مزاولة التعليم الالكتروني

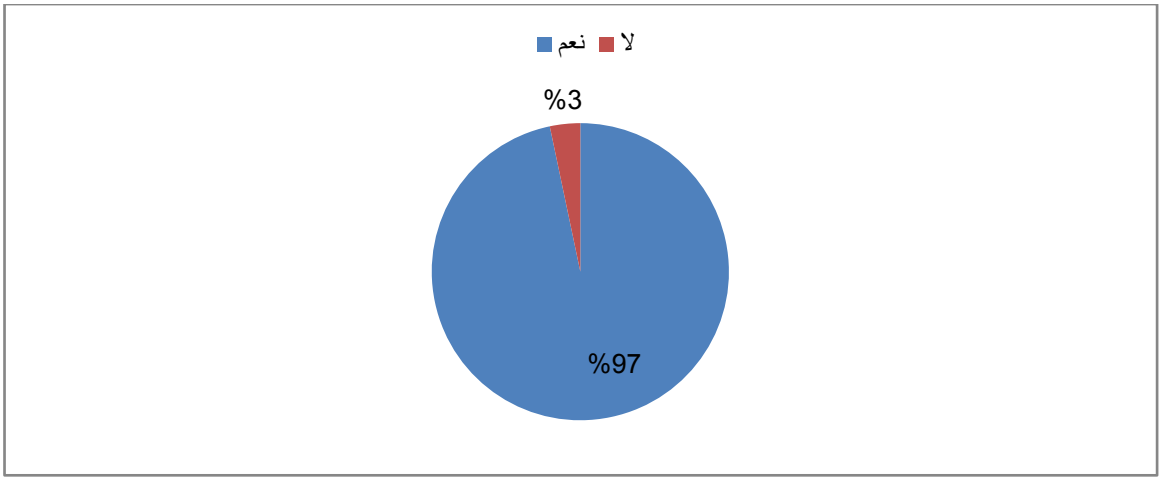

الشكل رقم(08): توفر حسابات للطلبة في الكلية

نستنتج أن (29) فردا من أفراد العينة يؤكدون على أن كلية العلوم السياسية قامت بتوفير حسابات خاصة للطلبة من أجل مزاولة التعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (96.7%)، بينما نجد أن فردا واحدا فقط لم يحصل على حساب لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الثالث كان نحو البديل (نعم).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن جميع أفراد العينة باستثناء فرد واحد يؤكدون حصولهم على حساب خاص من أجل مزاولة التعليم الإلكتروني عبر المنصات المخصصة لذلك، وحسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (نعم) يمكننا التأكيد على أن إدارة كلية العلوم السياسية تحرص على تعميم فكرة التعليم الالكتروني لجميع الطلبة وتوفر حسابات خاصة لذلك.

وتعزو الباحثة ذلك للتوجه نحو التعلم الإلكتروني حيث يمكن أن يكون لكلية العلوم السياسية توجه قوي نحو التعلم الإلكتروني والتحول إلى استخدام المنصات الإلكترونية في توفير المحتوى التعليمي وتواصل الطلاب مع المعلمين وزملائهم، كما يمكن أن يكون هناك طلب كبير من الطلاب للتعلم

الإلكتروني واستخدام المنصات الرقمية في مساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية وبالتالي تلبي كلية العلوم السياسية هذه الاحتياجات من خلال توفير حسابات خاصة للطلاب، ونرى أنه قد يكون للإدارة القيادية في الكلية الاهتمام الكبير بتطوير بيئة تعليمية رقمية وتوفير حسابات خاصة بالطلاب كجزء من استراتيجيتها التعليمية الشاملة، هذه العوامل قد تكون مسؤولة عن تفضيل إدارة كلية العلوم السياسية لتوفير حسابات خاصة بالطلاب وتعميم فكرة التعلم الإلكتروني بين الطلاب وتوفير بيئة رقمية مناسبة لتطويرهم وتحقيق أهدافهم التعليمية.

السؤال الرابع: هل تساعدك هذه البرامج في فهم المواضيع والمحاضرات بشكل جيد؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى فاعلية البرامج الخاصة بالتعليم الالكتروني على فهم المحاضرات بشكل جيد.

الجدول رقم (09): فهم المواضيع والمحاضرات عن طريق هذه البرامج

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل تساعدك هذه البرامج في فهم المواضيع والمحاضرات بشكل جيد؟	نعم	14	46.7%	لا
	لا	16	53.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) اللذان يمثلان نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني الذي يهدف إلى التعرف على مدى فاعلية البرامج الخاصة بالتعليم الالكتروني على فهم المحاضرات بشكل جيد

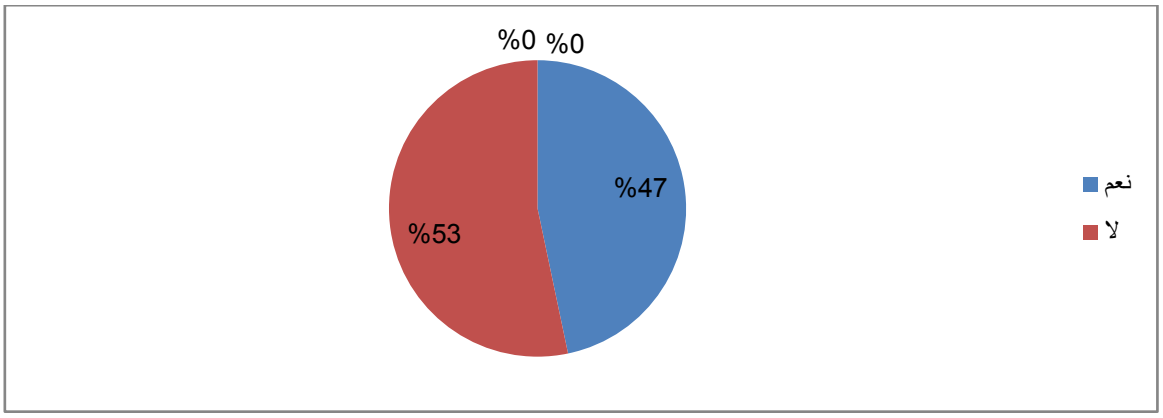

الشكل رقم (09): فهم المواضيع والمحاضرات عن طريق هذه البرامج

نستنتج أن (16) فردا من أفراد العينة يرون أن تلك البرامج المخصصة بالتعليم الالكتروني تساعدهم على فهم المواضيع والمحاضرات بشكل جيد وبدون أي إشكال وهو ما يمثل نسبة (53.3%)، بينما نجد أن (14) فردا يرون عكس ذلك أي أنهم يجدون صعوبة في فهم المحاضرات والمواضيع من خلال برامج التعليم الالكتروني، وهو ما يمثل نسبة (46.7%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الرابع كان يميل نحو البديل (لا).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بسيط جدا بين إجابات أفراد العينة حيث لا يمكن الحكم مطلقا بمدى صحة هذه النتيجة، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (لا) يمكننا التأكيد على أن البرامج المخصصة للتعليم الالكتروني لا تساعد الطلبة على فهم المواضيع والمحاضرات بشكل جيد ومرغوب فيه.

وتعزو الباحث ذلك إلى تجربة الطلاب السابقةفي استخدام برامج التعليم الإلكتروني، وقد يؤثر ذلك على قدرتهم على فهم المحاضرات بشكل جيد ،فللطلاب الذين لديهم تجربة إيجابية سابقة قد يرون أن البرامج تساعدهم على فهم المحاضرات بشكل جيد، في حين أن الطلاب الذين لديهم تجربة سلبية قد يجدون صعوبة في فهم المحاضرات من خلال البرام ج، كما قد يكون هناك تفاوت في نوعية البرامج المستخدمة في التعليم الإلكتروني حيث أن بعض البرامج تكون مصممة ومنظمة بشكل جيد وتوفر واجهات سهلة الاستخدام وموارد تعليمية فعالة، في حين أن برامج أخرى قد تكون أقل فعالية في نقل المعلومات وتبسيطها ، دون أن نغفل عن تفاعلية المحاضرات الإلكترونية حيث يؤثر عدم وجود تفاعل مباشر مع المحاضر أو زملاء الدراسة في برامج التعليم الإلكتروني على قدرة الطلاب على فهم المحاضرات بشكل جيد ، لهذا يمكن اتخاذ إجراءات لتحسين فعالية البرامج وتقديم الدعم والتدريب اللازم للطلاب لتحسين فهمهم للمحاضرات من خلال برامج التعليم الإلكتروني.

السؤال الخامس: هل تفضل الدراسة عن بعد أو الدراسة الحضورية؟

الغرض من السؤال: التعرف على ميول الطلبة نحو نوعية التعليم التي يفضلونها.

الجدول رقم (10): الدراسة الحضورية والدراسة عن بعد

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل تفضل الدراسة عن بعد أو الدراسة الحضورية؟	الدراسة عن بعد	6	20%	الدراسة الحضورية
	الدراسة الحضورية	14	46.7%	
	المزج بين النمطين	10	33.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) اللذان يمثلان نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني الذي يهدف إلى التعرف على ميول الطلبة نحو نوعية التعليم التي يفضلونها

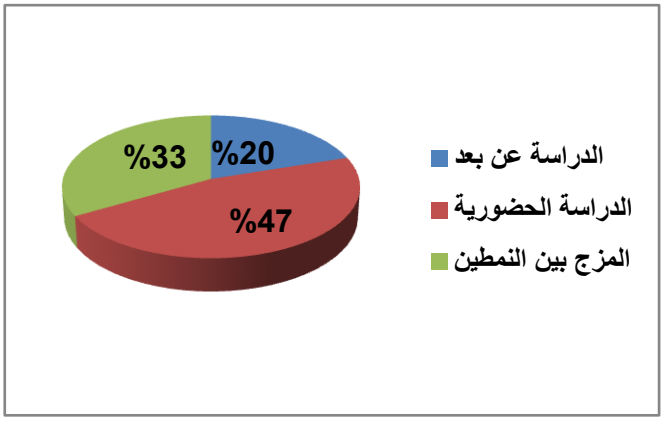

الشكل رقم (10): الدراسة الحضورية والدراسة عن بعد

نستنتج أن (14) فردا من أفراد العينة يفضلون الدراسة الحضورية وهو ما يمثل نسبة (46.7%)، بينما نجد أن (10) أفراد يفضلون المزج بين النمطين الحضوري وعن بعد وهو ما يمثل نسبة (33.3%) أما باقي أفراد العينة وعددهم (6) أفراد فيفضلون الدراسة عن بعد وهو ما يمثل نسبة (20%)لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الخامس كان يميل نحو البديل (الدراسة الحضورية).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت ملحوظ بين إجابات أفراد العينة حيث تنوعت ميولاتهم في نوعية التعليم والدراسة التي يفضلونها، ولكن حسب أغلبية الآراء نجد أن غالبية الطلبة يميلون للدراسة الحضورية أكثر منهم من الذين يفضلون الدراسة عن بعد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل تتأثر بها تفضيلات الطلاب في نوعية التعليم ، قد يكون للتجارب السابقة في التعلم والتعامل مع البرامج الخاصة بالتعليم الإلكتروني تأثير على تفضيلات الطلاب من خلال تجاربهم السابقة، قد يكون للطلاب توقعات وتجارب إيجابية أو سلبية تؤثر في تفضيلهم لنوعية التعليم كما قد يؤثر أيضًا النمط التعليمي الذي يفضله الطلاب على تفضيلاتهم ، علما أن هناك طلاب يستفيدون بشكل أفضل من الدراسة الحضورية حيث يشعرون بالتواصل الشخصي والتفاعل المباشر مع المحاضر والطلاب الآخرين بينما يفضل آخرون الدراسة عن بُعد بسبب المرونة والراحة التي توفرها لهم هذه النوعية من التعليم دون أن ننسى العوامل الشخصية والاحتياجات الفردية للطلاب التي تلعب أيضًا دورًا في تحديد تفضيلاتهم واختياراتهم، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لتقنية التعلم الإلكتروني التي تستخدمها المؤسسات التعليمية تأثير على تفضيلات الطلاب ، لذا، يجب أخذ هذه العوامل وغيرها في الاعتبار عند تطوير وتنفيذ برامج التعلم الإلكتروني لضمان تلبية احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم بشكل أفضل.

السؤال السادس: هل يمكن اعتماد هذا النمط من التدريس في كل المقاييس؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى قابلية تطبيق نمط التدريس عن بعد على كل المقاييس المدرسة.

الجدول رقم (11): اعتماد التعليم الالكتروني في كل المقاييس

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل يمكن اعتماد هذا النمط من التدريس في كل المقاييس؟	نعم	14	46.7%	لا
	لا	16	53.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) اللذان يمثلان نتائج السؤال السادس من المحور الثاني الذي يهدف إلى التعرف على مدى قابلية تطبيق نمط التدريس عن بعد على كل المقاييس المدرسة

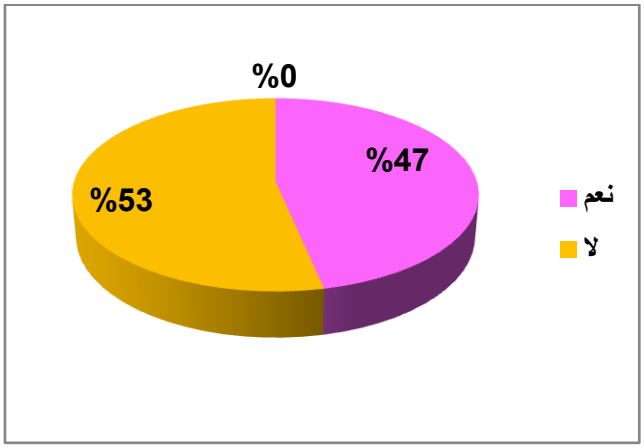

الشكل رقم (11): اعتماد التعليم الالكتروني في كل المقاييس.

نستنتج أن (16) فردا من أفراد العينة يرون أن نمط التدريس عن بعد لا يمكن اعتماده في كل المقاييس وهو ما يمثل نسبة (53.3%) ويعللون ذلك كون أن التدريس عن بعد لا يساعد على فهم بعض المقاييس التي تتطلب حضور وجاهي بين الطالب والأستاذ، بينما نجد أن (14) فردا يرون عكس ذلك ويؤكدون على امكانية اعتماد التدريس عن بعد في كل المقاييس وهو ما يمثل نسبة (46.7%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال السادس كان يميل نحو البديل (لا).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بسيط جدا بين إجابات أفراد العينة حيث لا يمكن الحكم مطلقا بمدى صحة هذه النتيجة، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (لا) يمكننا التأكيد على أنه لا يمكن اعتماد نمط التدريس عن بعد في كل المقاييس المدرسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل تؤثر في قابلية تطبيق نمط التدريس عن بعد في كل المقاييس المدرسة، حيث قد يكون للمقاييس التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا وحضورًا جسديًا بين الطلاب والأستاذ تأثير على رأي البعض بأن التدريس عن بُعد لا يساعد على فهمها بشكل جيد ، من ناحية أخرى، هناك بعض الأفراد الذين يرون أن التدريس عن بُعد يمكن أن يكون قادرًا على تلبية متطلبات جميع المقاييس المدرسة ، وقد يعزى ذلك إلى اعتماد تقنيات وأدوات التعلم عن بُعد المناسبة والفعالة، بالإضافة إلى قدرة الأستاذ على تنظيم الدروس وتوفير الموارد اللازمة لتعزيز تفاعل الطلاب وتوجيههم بشكل فعال.

وتعتبر الاعتمادية على نمط التدريس عن بُعد في كل المقاييس المدرسة قضية متنوعة ومعقدة، تتأثر بالعديد من العوامل مثل طبيعة المقاييس واحتياجات الطلاب وجودة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني لذلك، يجب إجراء دراسات وتقييمات شاملة لقدرة تطبيق نمط التدريس عن بُعد في كل المقاييس المدرسة قبل اتخاذ قرارات نهائية بهذا الصدد.

المحور الثالث: إشكالية متعلقة بأهم المشاكل في التحديات التي تواجه الطلبة جراء التعليم الالكتروني.

السؤال السابع: هل أنت راض عن هذا النوع والنمط من التعليم الالكتروني؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى رضا الطلبة عن التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (12):رضا الطلبة على التعليم الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل أنت راض عن هذا النوع والنمط من التعليم الالكتروني؟	نعم	20	66.7%	نعم
	لا	10	33.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) اللذان يمثلان نتائج السؤال الاول من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على مدى رضا الطلبة عن التعليم الالكتروني

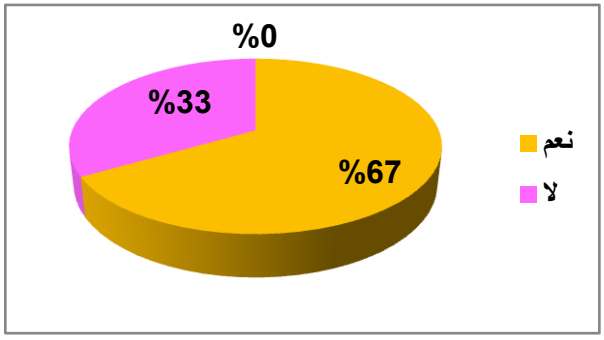

الشكل رقم (12): رضا الطلبة على التعليم الالكتروني

نستنتج أن (20) فردا من أفراد العينة راضون تماما على هذا النمط من التعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (66.7%)، بينما نجد أن (10) أفراد غير راضون بل يرفضون هذا النوع من التعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (33.3%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال السابع كان يميل نحو البديل (نعم).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بين إجابات أفراد العينة تختلف باختلاف مدى رضاهم عن نط التعليم الالكتروني، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (نعم) يمكننا التأكيد على أن هناك نوع من الرضا من قبل طلبة الماستر حول نمط التعليم الإلكترون ي السائد في جامعتهم وبالأخص في كليتهم.

وتعزو الباحثة ذلك يعزى ذلك إلى أن هناك جزءًا من طلاب الماستر يعبرون عن رضا تام عن نمط التعليم الإلكتروني المعتمد في جامعتهم وفي كليتهم ، ويمكن أن يكون السبب وراء رضاهم هو مجموعة من العوامل، كالمرونة الزمنية التي تساعد في إدارة وقتهم ومتابعة المحتوى التعليمي وفق جدولهم الشخصي ، كذلك يمكن للتعليم الإلكتروني أن يوفر وصولًا سهلًا ومستمرًا إلى الموارد التعليمية، بما في ذلك مواد الدروس والمقالات والفيديوهات، مما يمكن الطلاب من الاستفادة من مصادر متنوعة وشاملة ، وعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني يتم بشكل أساسي عبر الإنترنت، إلا أنه يوفر وسائل للتفاعل والتواصل بين الطلاب والمحاضرين وبين الطلاب أنفسهم، سواء عبر المنتديات أو الدروس الافتراضية المباشرة أو البريد الإلكتروني.

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن هناك طلابًا آخرين غير راضين عن نمط التعليم الإلكتروني، وربما يرفضونه تمامًا ، ويمكن أن يكون ذلك بسبب تفضيلهم للتواصل المباشر والحضور الشخصي في الفصول الدراسية أو بسبب صعوبة التكيف مع بيئة التعلم الإلكتروني ، لذا يتطلب تحقيق رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني وتحسين جودته استمرار التحسين وتطوير أساليب التدريس وتوفير التدريب المناسب للأساتذة وتوفير بنية تحتية تكنولوجية قوية لدعم التعلم عن بُعد.

السؤال الثامن: هل ترى أن التعليم الالكتروني يوفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري؟

الغرض من السؤال: التعرف على ما إذا كان التعليم الالكتروني يوفر مزايا أكبر على خلاف التعليم الحضوري.

الجدول رقم (13): مزايا التعليم الالكتروني على خلاف التعليم الحضوري

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل ترى أن التعليم الالكتروني يوفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري؟	نعم	12	40%	لا
	لا	18	60%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) اللذان يمثلان نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على ما إذا كان التعليم الالكتروني يوفر مزايا أكبر على خلاف التعليم الحضوري

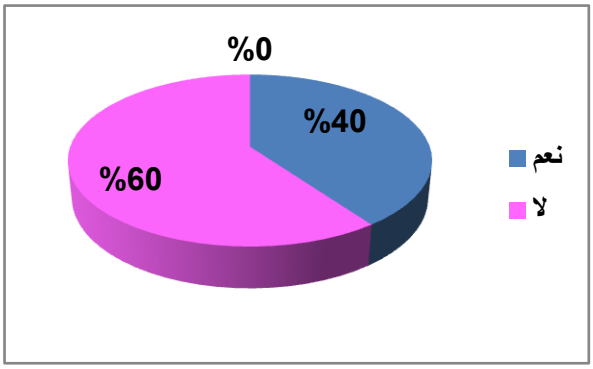

الشكل رقم (13): مزايا التعليم الالكتروني على خلاف التعليم الحضوري

نستنتج أن (18) فردا من أفراد العينة يرون أن التعليم الالكتروني لا يوفر أي مزايا خلاف التعليم الحضوري وهو ما يمثل نسبة (60%)، بينما نجد أن (12) فردا يرون عكس ذلك ويؤكدون أن التعليم الالكتروني يمثل مزايا خلاف التعليم الحضوري وهو ما يمثل نسبة (40%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الثامن كان يميل نحو البديل (لا).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بين إجابات أفراد العينة، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (لا) يمكننا التأكيد على أن الطلبة يرفضون فكرة وجود مزايا كبيرة يقدمها التعليم الالكتروني خلاف التعليم الحضوري.

وتعزو الباحثة ذلك إلى التفاعل الشخصي حيث قد يفضل البعض التواصل المباشر مع المحاضرين والطلاب في الفصول الدراسية، ما يمكنهم من طرح الأسئلة والاستفسارات على الفور والحصول على توضيحات مباشرة ، أيضا عامل الخبرة العملية فقد يكون التعليم الحضوري يوفر فرصًا أفضل للتعلم العملي والتفاعل مع البيئة الجامعية والحصول على تجارب عملية في المختبرات والمشاريع مع ميزة إنشاء شبكات اجتماعية وعلاقات مع زملاء الدراسة والمحاضرين، مما يسهم في التعلم المشترك وتبادل الخبرات.

السؤال التاسع: هل يوفر التعليم الالكتروني تفاعل للطلبة أثناء الحصة.

الغرض من السؤال: التعرف على مدى تفاعل الطلبة أثناء الحصة من خلال التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (14): تفاعل الطلبة أثناء الحصة جراء التعليم الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل يوفر التعليم الالكتروني تفاعل للطلبة أثناء الحصة؟	نعم	13	43.3%	لا
	لا	17	56.7%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) اللذان يمثلان نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على مدى تفاعل الطلبة أثناء الحصة من خلال التعليم الالكتروني

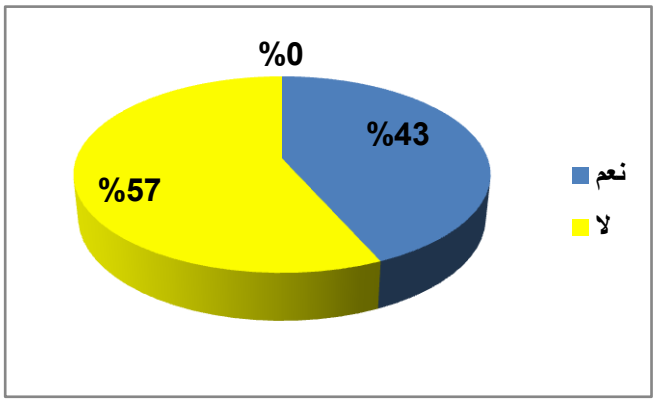

الشكل رقم(14): تفاعل الطلبة اثناء الحصة جراء التعليم الالكتروني

نستنتج أن (17) فردا من أفراد العينة يرون أن التعليم الالكتروني لا يوفر أي تفاعل للطلبة أثناء الحصة وهو ما يمثل نسبة (56.7%)، بينما نجد أن (13) فردا يرون عكس ذلك حيث أن التعليم الالكتروني في نظرهم يساعد على التفاعل بين الطلبة أثناء الحصة وهو ما يمثل نسبة (43.3%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال التاسع كان نحو البديل (لا).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت كبير بين إجابات أفراد العينة، وحسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (لا) يمكننا التأكيد على أن التعليك الالكتروني لا يوفر تفاعل للطلبة أثناء الحصة.

ونلاحظ تفاوت آراء أفراد العينة حول مدى تفاعل الطلاب خلال الحصص التعليمية الإلكترونية حيث تعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل ، قد يكون للخلفية الثقافية والتعليمية للطلاب تأثير في تصورهم لمدى التفاعل في بيئة التعلم الإلكترونية وبعض الطلاب قد يكونون مألوفين وملائمين للبيئة الرقمية ويتفاعلون بسهولة، في حين قد يجد آخرون صعوبة في التكيف مع هذا النمط وبالتالي يرون قلة التفاعل.

أيضا قد تكون الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى وتفاعل المعلمين أثناء الحصص الإلكترونية أيضًا لها تأثير على تصور الطلاب لمدى التفاعل ، إذا تم تصميم وتقديم الدروس بطريقة تشجع على التفاعل والمشاركة، فمن المحتمل أن يشعر الطلاب بتفاعل أكبر.

كما يمكن أن يكون لظروف التعلم الإلكتروني الفردية تأثير في مدى التفاعل على سبيل المثال، وجود اتصال إنترنت غير مستقر أو مشاكل تقنية أخرى قد تعيق قدرة الطلاب على التفاعل بشكل كامل.

بصفة عامة، يجب مراعاة أن التفاعل في التعلم الإلكتروني يمكن أن يتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة وينبغي دراسة هذه العوامل بتفصيل أكبر واستجابة لاحتياجات الطلاب وتحسين الطرق والأساليب المستخدمة في تقديم التعليم الإلكتروني لتعزيز التفاعل وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

السؤال العاشر: هل تواجهك صعوبات أثناء استخدام البرامج الحديثة للتعليم الالكتروني

الغرض من السؤال: التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للتعليم الالكتروني.

الجدول رقم (15): صعوبات التعليم الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل تواجهك صعوبات أثناء استخدام البرامج الحديثة للتعليم الالكتروني؟	نعم	17	56.7%	نعم
	لا	13	43.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم(15) والشكل رقم (15) اللذان يمثلان نتائج السؤال الرابع من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للتعليم الالكتروني

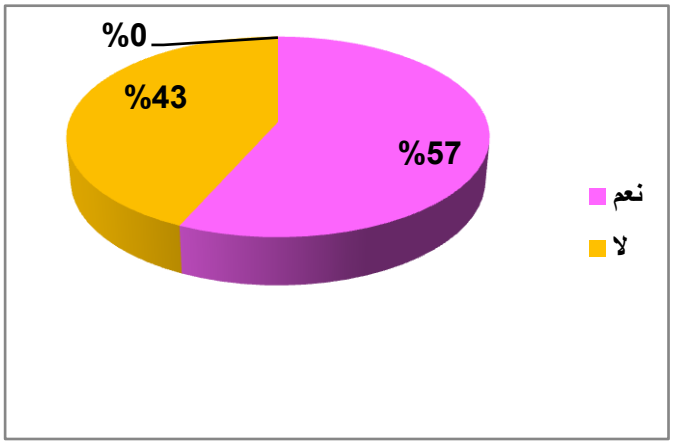

الشكل رقم (15): صعوبات التعليم الالكتروني

نستنتج أن (17) فردا من أفراد العينة ينفون أي صعوبات تواجههم أثناء استخدامهم للبرامج الحديثة للتعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (56.7%)، بينما نجد أن (13) فردا يرون عكس ذلك تماما وهو ما يمثل نسبة (43.3%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال العاشر كان نحو البديل (نعم).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بين إجابات أفراد العينة، وحسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (نعم) يمكننا التأكيد على أن طلبة الماستر لا يواجهون أي صعوبات أثناء استخدامهم لبرامج التعليم الالكتروني الحديثة.

وتعز الباحثة ذلك لعدة أسباب محتملة حيث قد يكون السبب هو اختلاف مستوى مهارات التكنولوجيا والتعامل مع الأجهزة الإلكترونية بين الطلاب. بعض الطلاب قد يكونون ملمين بشكل جيد بالتكنولوجيا ولديهم خبرة سابقة في استخدام البرامج والتطبيقات الحديثة، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيف وعدم مواجهة صعوبات كبيرة، علاوة على ذلك قد يتأثر رأي الطلاب بالبيئة التعليمية التي ينتمون إليها ومدى توفر التدريب والدعم المقدم لهم ،وإذا كان هناك دعم كافٍ وتوجيه وتدريب للطلاب على استخدام التكنولوجيا والبرامج الحديثة، فقد يكون لديهم تجربة إيجابية وأقل صعوبة في التعامل معها.

يمكن أيضا أن تكون النتائج تعكس اعتقادات الطلاب الشخصية وتوقعاتهم المسبقة حول التعليم الإلكتروني، إذا كان لديهم اعتقاد سلبي مسبقاً بشأن فعالية التعليم الإلكتروني أو توقعات بأنه سيكون أكثر صعوبة في استخدامه، فقد يتجهون للإبلاغ عن وجود صعوبات.

السؤال الحادي عشر: ما هي أسباب تلك الصعوبات؟

الغرض من السؤال: التعرف على الأسباب التي تؤدي لصعوبات في التعلم من خلال التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (16): أسباب الصعوبات التي تواجه الطلبة الدارسين بوسائط الكترونية

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
ما هي أسباب تلك الصعوبات؟	نقص شبكة الانترنت	13	43.3%	نقص شبكة الانترنت
	صعوبة الولوج إلى المنصات الرقمية	9	30%	
	تعقيدات خاصة بهذه البرامج	8	26.7%	
المجموع		**30**	**%100**	

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) اللذان يمثلان نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي لصعوبات في التعلم من خلال التعليم الالكتروني

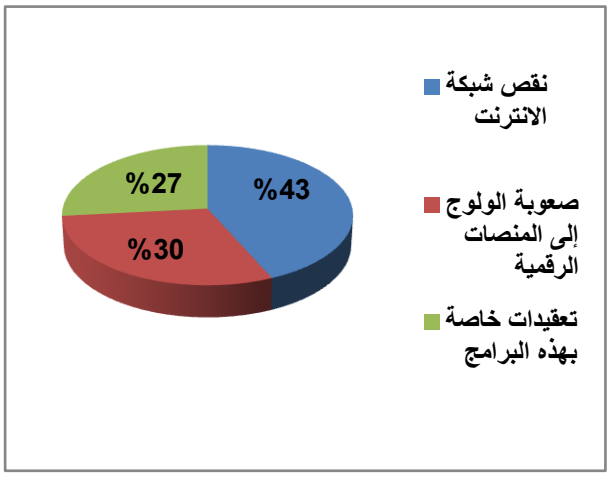

الشكل رقم (16): أسباب الصعوبات التي تواجه الطلبة الدارسين بوسائط الكترونية

نستنتج أن (13) فردا من أفراد العينة يرون أنه من أسباب تلك الصعوبات التي تواجههم نقص شبكة الأنترنت وهو ما يمثل نسبة (43.3%)، بينما نجد أن (9) أفراد يرون أن صعوبة الولوج إلى المنصات الرقمية تعتبر عائق بالنسبة لهم وهو ما يمثل نسبة (30%)، في حين نجد باقي أفراد العينة وعددهم (8) أفراد يرون بوجود تعقيدات خاصة بهذه البرامج الحديثة وهو ما يمثل نسبة (26.7%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الحادي عشر كان نحو البديل (نقص شبكة الأنترنت).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن نقص شبكة الأنترنت هو السبب الرئيس والحائل دون الدراسة الالكترونية عن بعد، حيث تعتبر شبكة الأنترنت الرديئة سببا يشكل صعوبة كبيرة للطلبة.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب منها نقص شبكة الإنترنت حيث قد يكون هذا العامل هو السبب الرئيسي وراء صعوبات التعلم عن بُعد ،فإذا كانت سرعة الإنترنت ضعيفة أو غير مستقرة فقد يتعذر على الطلاب الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت بسهولة وسلاسة، مما يؤثر على تجربتهم التعليمية ، أيضا صعوبة الولوج إلى المنصات الرقمية فقد يواجه الطلاب صعوبة في الولوج إلى المنصات والتطبيقات الرقمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني وقد تحتاج هذه الأدوات إلى تسجيل الدخول أو تنزيل برامج إضافية، وقد يواجه الطلاب صعوبة في التعامل مع هذه العمليات أو قيود الوصول إلى تلك

المنصات ناهيك عن تعقيدات البرامج الحديثة فقد تحتوي على ميزات متقدمة وواجهات معقدة قد تكون صعبة في الاستخدام لبعض الطلاب ،فقد يواجهون صعوبة في التكيف مع هذه التقنيات الجديدة والتعامل معها بفعالية، هذه العوامل قد تؤثر على تجربة الطلاب في التعلم الإلكتروني وتسبب صعوبات في التعلم ولتحسين الوضع يمكن اتخاذ إجراءات مثل تحسين شبكة الإنترنت، وتقديم دعم فني للطلاب للتعامل مع المنصات الرقمية، وتبسيط واجهات البرامج وتوفير تعليمات واضحة للاستخدام.

السؤال الثاني عشر: هل الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني؟

الغرض من السؤال: التعرف على الامكانيات المتوفرة المتناسبة مع التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (17): الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني؟	نعم	11	36.7%	لا
	لا	19	63.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) اللذان يمثلان نتائج السؤال السادس من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على الامكانيات المتوفرة المتناسبة مع التعليم الالكتروني

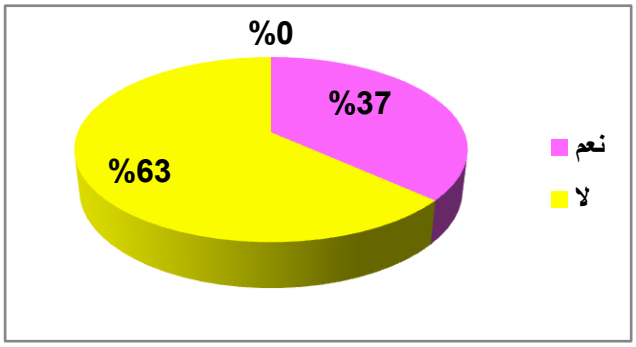

الشكل رقم (17): الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني

نستنتج أن (19) فردا من أفراد العينة يشكون قلة الامكانيات لديهم والتي تحيل دون توجههم للتعليم الالكتروني وهو ما يمثل نسبة (63.3%)، بينما نجد أن (11) فردا يؤكدون على توفرهم للإمكانيات اللازمة التي تساعدهم في التوجه نحو التعليم الالكتروني دون مشاكل وصعوبات وهو ما يمثل نسبة (36.7%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الثاني عشر كان نحو البديل (لا).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بين إجابات أفراد العينة فمنهم من يتوفر على إمكانيات داعمة للتعليم الالكتروني ومنهم عكس ذلك، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (لا) يمكننا التأكيد على أن أغلبية الطلبة لا يملكون إمكانيات تساعدهم على التوجه نحو التعليم الالكتروني.

وتعزو الباحثة ذلك غلى عوامل عدة منها قلة الوصول إلى الأجهزة اللازمة حيث قد يواجه الطلاب صعوبة في الحصول على الأجهزة اللازمة للتعلم عن بُعد، مثل الحواسيب الشخصية أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية ، قد تكون هذه الأجهزة غير متاحة لدى بعض الطلاب أو تكون غير كافية لتلبية احتياجاتهم التعليمية كما أن قلة الاتصال بالإنترنت قد يعرقل عملية التعلم الإلكتروني، حيث يتطلب الوصول إلى المصادر التعليمية عبر الإنترنت اتصالًا قويًا ومستقرًا ، أيضا قلة الدعم الفني فقد يفتقر الطلاب إلى الدعم الفني اللازم للتعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم الإلكتروني ، وقد يحتاجون إلى مساعدة في إعداد الأجهزة والبرامج وحل المشاكل التقنية التي قد تنشأ أثناء عملية التعلم.

توفر الامكانيات المناسبة للتعلم الإلكتروني أمر حاسم لنجاحه لتحسين الوضع، يمكن اتخاذ إجراءات مثل توفير الأجهزة اللازمة للطلاب، وتحسين توفر الإنترنت، وتقديم الدعم الفني اللازم، وتوفير الموارد التعليمية الرقمية بشكل شامل.

السؤال الثالث عشر: هل يساعد هذا النمط من القضاء على بعض المشاكل التي يعاني منها طلبة الماستر في التحصيل العلمي؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى امكانية القضاء على المشاكل التي يعاني منها طلبة الماستر من خلال نمط التعليم الالكتروني.

الجدول رقم (18): مساعدة هذا النمط من التعليمي في القضاء على المشاكل التي يعاني منها الطلبة

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
هل يساعد هذا النمط من القضاء على بعض المشاكل التي يعاني منها طلبة الماستر في التحصيل العلمي؟	نعم	19	63.3%	نعم
	لا	11	36.7%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (18) اللذان يمثلان نتائج السؤال السابع من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على مدى امكانية القضاء على المشاكل التي يعاني منها طلبة الماستر من خلال نمط التعليم الالكتروني.

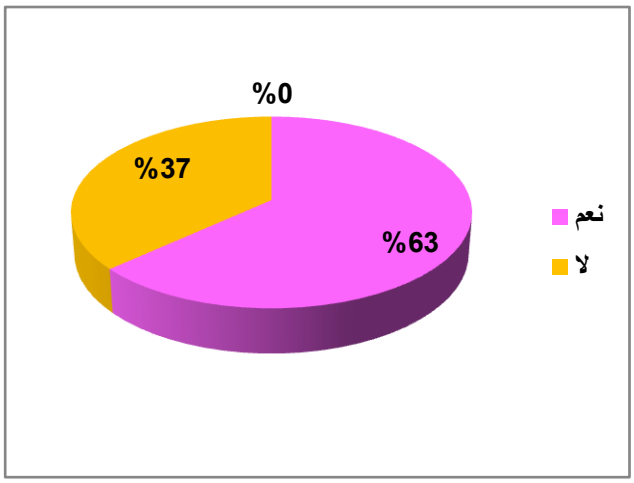

الشكل رقم (18): مساعدة النمط في القضاء على المشاكل التي يعاني منها الطلبة

نستنتج أن (19) فردا من أفراد العينة يرون أن هذا النمط من التعليم يساعدهم في القضاء على بعض المشاكل التي يعانون منها في تحصيلهم العلمي وهو ما يمثل نسبة (63.3%)، بينما نجد أن (11) فردا يرون عكس ذلك وهو ما يمثل نسبة (36.7%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الثالث عشر كان نحو البديل (نعم).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بين إجابات أفراد العينة، ولكن حسب أغلبية الآراء التي نجدها تميل للبديل (نعم) يمكننا التأكيد على أن نمط التعليم الالكتروني يساعد الطلبة من حيث القضاء على بعض مشاكلهم التي يواجهونها في تحصيلهم العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى المرونة والوصول العالمي حيث يتيح التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمصادر من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من المرونة ويسهل التعلم حسب الاحتياجات والجداول الزمنية الفردية ، كما قد يتضمن نمط التعليم الإلكتروني أدوات التفاعل مثل المنتديات والدردشات والمناقشات الجماعية، مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى التعليمي والتواصل مع زملائهم والمدرسين، وهذا يمكن أن يعزز التعلم ويسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية ، مع مراعاة تنوع وتخصيص التعلم أين يمكن للتعليم الإلكتروني أن يوفر مجموعة متنوعة من المواد التعليمية

والأساليب التعليمية، وبالتالي يتيح للطلاب تخصيص تجربتهم التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم الشخصية.

توجد أيضًا عوامل أخرى قد تؤثر في تفضيل الأفراد لنمط التعليم الإلكتروني، مثل الخبرة السابقة في استخدام التكنولوجيا، ورغبة الطلاب في تطوير مهارات تقنية، وتوافر الموارد والبنية التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني ، مع ذلكيجب أن نلاحظ أن الأفراد الذين يرون عكس ذلك ويفضلون البديل "لا" قد يعزون ذلك إلى تحديات تقنية أو عوامل شخصية تجعلهم يشعرون بالراحة أكثر في البيئة التعليمية التقليدية أو قد يكون لديهم مخاوف بشأن فقدان التواصل الشخصي أو التفاعل مع زملائهم في التعلم الإلكتروني.

السؤال الرابع عشر: ما هي المشاكل التي تم القضاء عليها؟

الغرض من السؤال: التعرف على المشاكل التي استطاع التعليم الالكتروني القضاء عليها.

الجدول رقم (19): المشاكل التي تم القضاء عليها

السؤال الأول	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الاتجاه
ما هي المشاكل التي تم القضاء عليها؟	مشكلة توفر المعلومة	11	36.7%	مشكلة الوقت والجهد
	مشكلة الوقت والجهد	12	40%	
	المشاركة في النقاشات	7	23.3%	
المجموع		30	%100	

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (19) اللذان يمثلان نتائج السؤال الثامن من المحور الثالث الذي يهدف إلى التعرف على المشاكل التي استطاع التعليم الالكتروني القضاء عليها.

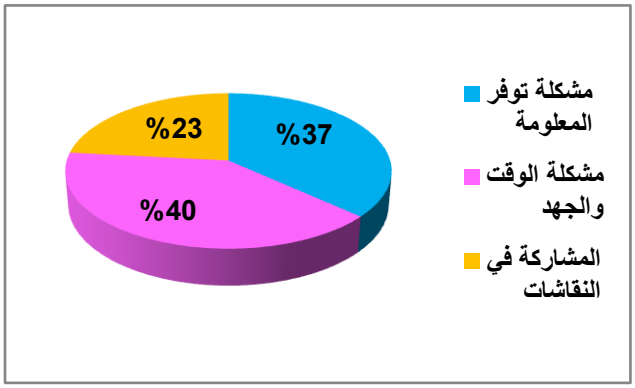

الشكل رقم (19): المشاكل التي تم القضاء عليها

نستنتج أن (12) فردا من أفراد العينة يرون أن نمط التعليم الالكتروني قضى على مشكلة الوقت والجهد وهو ما يمثل نسبة (40%)، بينما نجد أن (11) فردا يرون أن التعليم الالكتروني قضى على مشكلة توفر المعلومة وهو ما يمثل نسبة (36.7%) في حين نجد أن (7) أفراد يرون بأن التعليم الالكتروني ساعدهم في المشاركة على النقاشات بنسبة (23.3%) لنجد أن الاتجاه العام للسؤال الرابع عشر كان يميل نحو البديل (مشكلة الوقت والجهد).

ومن خلال التحليل السابق نجد أن هناك تفاوت بسيط بين إجابات أفراد العينة لكن الملاحظ أن التعليم الالكتروني ساعد في القضاء على العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب في تحصيلهم العلمي، ولكن حسب أغلبية الآراء نجد أن مشكلة الوقت والجهد ÷ي من أكبر المشاكل التي تم القضاء عليها.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل نذكر منها م رونة الوقت: يعتبر التعليم الإلكتروني أكثر مرونة فيما يتعلق بتوقيت الدراسة، حيث يمكن للطلاب التعلم في أوقات مناسبة لهم دون قيود الجدول الزمني التقليدي ، هذا يساعدهم على توفير الوقت والجهد في التنقل إلى المؤسسات التعليمية وتنظيم جداولهم بشكل أكثر ملائمة ، كما أن التوفر الفوري للمعلومات من خلال التعليم الإلكتروني، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمعلومات بسهولة عبر الإنترنت ، هذا يساعدهم على توفير الوقت الذي قد يستغرقه البحث عن المعلومات في المصادر التقليدية ، أيضا نجد تفاعلية النقاشات حيث يتيح التعليم الإلكتروني للطلاب المشاركة في منتديات ونقاشات عبر الإنترنت، مما يتيح لهم التواصل مع زملائهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم بسهولة،وهذا يساعد على تحفيز المشاركة النشطة وتبادل المعرفة والتعلم من بعضهم البعض.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هذه النتائج تعكس آراء العينة المدروسة وقد يكون لدي أفراد آخرين آراء مختلفة بناءً على تجاربهم الشخصية ، كما ينبغي الانتباه إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في تفضيل الأفراد لمشكلة معينة تم حلها بواسطة التعليم الإلكتروني، مثل الاحتياجات الشخصية والتحديات الفردية التي يواجهها كل فرد.

المطلب الثاني: استخلاص النتائج الجزئية

التساؤل الاول: ماهي اهم البرامج واليات التعليم الالكتروني لدى طلبة طور الماستر لكلية العلوم السياسية؟

اكدت نتائج المحور الثاني من الإستماراة الذي كان مخصصا للإجابة عن هذا التساؤل ما يلي:

- وجود إشكالية تخص الأساليب والبرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني بكلية العلوم السياسية يواجهها الطلبة ذلك من حيث التعريف ببرامجها والياتها الاساسية
- التعليم الالكتروني يؤثر في مستوى تحصيل طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية لكن بشكل سلبي. ذلك ان هذه العملية التعليمية الجديدة كانت مبهمة بالنسبة لكثير من الطلبة، من حيث عدم تمكنهم من استخدام هذه البرامج الجديدة بسبب عدم معرفتهم بها او عدم توفر متطلبات هذا النوع من التعليم لدى جميع الطلبة.

التساؤل الثاني: ماهي اهم التحديات والمشاكل التي واجهت طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية جراء أسلوب التعليم الالكتروني؟

- اكدت نتائج المحور الثالث من الاستمارة الذي كان مخصصا للإجابة عن هذا التساؤل ما يلي:
- الطلبة لا يتمكنون من التفاعل مع المحتوى وتطبيق المفاهيم بطرق أكثر تعمقًا وفهمًا من خلال التعليم الالكتروني. لأنهم في غالبية الاحيان لا يفهمون المراد من هذه المفاهيم او الدروس المقدمة، وتكون لديهم مجرد قراءات سطحية سريعة غير جدية.
- يجد الطلاب صعوبة في التعاون والتفاعل مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس من خلال الأدوات الإلكترونية والمنصات التعليمية. لان الاتصال بين الاستاذ والطالب يكون غير مباشر وبالتالي عدم الالتزام والجدية خلال استعمال هذه الاخيرة.
- هناك تحديات وعقبات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي، مثل قلة التفاعل ونقص الامكانيات وعدم توفرها لدى الجميع.
- يرى اغلبية الطلبة أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني في فترة انتشار جائحة كورونا والظروف الاستثنائية كان أصوب قرار تتخذه الجامعة فقد حافظ على صحة الطالب ودراسته في نفس الوقت.

المطلب الثالث: استخلاص النتيجة العامة للدراسة ومناقشتها.

ونستنتج من نتائج الفرضية العامة أن التعليم الالكتروني يؤثر في مستوى تحصيل طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية لكن بشكل سلبي، وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات أفراد العينة التي جاءت في كل من محاور الاستبيان، و يعزى ذلك الى الاسباب التي قد تؤدي إلى هذا التأثير السلبي ومنها: قلة التفاعل والمشاركة حيث قد يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التفاعل المباشر بين الطلاب والأساتذة، مما يؤدي إلى قلة المشاركة والتواصل الفعال مما يؤثر على تجربة التعلم وفهم المفاهيم بشكل أفضل، كما أن قلة الاحتكاك الاجتماعي والتفاعل مع زملاء الدراسة والأساتذة جزءًا مهما من تجربة التعلم في البيئة الافتراضية، وقد يفتقد الطلاب هذه الفرصة، مما يؤثر على تبادل الأفكار والمناقشات الهادفة، ناهيك عن صعوبة التركيز والانتباه فمن الصعب على الطلاب الاحتفاظ بالتركيز لفترات طويلة أثناء المشاركة في الدروس الإلكترونية الأمر الذي يشتت الانتباه وتشعب المهام في بيئة الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى ضعف التركيز والانغماس السطحي في الموضوعات الدراسية مع قلة الإشراف المباشر في البيئة الافتراضية، يكون من الصعب على الأساتذة تقديم الإشراف المباشر والدعم الفردي لكل طالب وذلك، ومع يجب مراعاة العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الأمر وأنه لا يمكن العمومية في هذا السياق خاصة وأن عينة الدراسة صغيرة جدا لذا لا يكن تعميم النتيجة.

توصيات

- توفير التدريب والتوجيه اللازم لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تصميم وتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني بشكل فعال.
- ينبغي توفير الدعم الفني والتقني للمدرسين وتشجيعهم على تبني أفضل الممارسات في التعليم الإلكتروني.
- تشجيع التفاعل والتعاون بين الطلاب من خلال استخدام أدوات التواصل والتعاون الإلكترونية.
- يجب توفير فرص للطلاب للتفاعل والتعاون في المناقشات الجماعية والمشاريع الجماعية عبر المنصات الإلكترونية.
- النظر في احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم عند تصميم برامج التعليم الإلكتروني.
- ينبغي أخذ الاعتبار التنوع الثقافي واللغوي والتكنولوجي للطلاب وتوفير المواد التعليمية بلغات مختلفة وبصيغ متعددة.

خلاصة:

لقد أصبح التعليم الالكتروني من الاليات الحديثة للتعليم باستخدام التكنولوجيا، وذلك لمواكبة التطور الحاصل في البيئة التعليمية ومتطلباتها، لذا اتجهت اغلب الكليات الجامعات الجزائرية للاستفادة من هذه التقنيات في هذا المجال.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية تأثير استخدام التعليم الالكتروني لزيادة وتطوير التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم السياسية في جامعة قسنطينة 3 _ صالح بوبنيدر _ عن طريق دراسة مختلف الاليات والبرامج المتوفرة بالكلية وجهودها لنجاح هذا النمط التعليمي، والوقوف على مختلف التحديات والمشاكل التي تحول دون تحقيق اهدافه ونجاحه. وتم التوصل الى النتائج التالية:

- إنّ اهمية التحصيل الدراسي هي الدافع الجوهري للتعليم العالي للبحث المستمر عن وسائل لتطويره وضمان جودته اهمها اسلوب التعليم الالكتروني.
- هناك عدة عراقيل تعيق استخدام التعليم الالكتروني لدى الطلبة تحول دون نجاحه في لكلية.

خاتمة

الخاتمة

لقد أصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبح ذات علاقة وطيدة لمختلف القطاعات حيث تعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني والذي حقق نقلة نوعية في أساليب وأنماط تقديم التعليم حيث قضى على العديد من السلبيات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية ومثال ذلك الجامعات والكليات الجزائرية التي تسعى لتحسين هذا النمط الجديد داخل منظومتها التعليمية واستخدامه كألية لزيادة وتطوير الأداء المعرفي والتحصيل الدراسي للطلبة وكلية العلوم السياسية واحدة من هذه الكليات التي تسعى بكل السبل إلى تطبيق وتطوير العملية التعليمية.

ونظرا لأهمية هذا النمط خاصة في الآونة الأخيرة وهو أغلبية المؤسسات لهذا النمط من التقديم كوسيلة لمواجهة الظروف الاستثنائية وزيادة التحصيل الدراسي حيث تمثلت الدراسة في محاولة التحقق من الفرضية العامة التي تمثل مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة دور الماستر لكلية العلوم السياسية لجامعة قسنطينة 3.

ومن أجل التحقق من هذه الفرضية كان لا بد من تناول الموضوع بشقيه النظري والميداني حيث خصصنا فصل النظري الذي يشكل قاعدة معرفية حول التعليم الإلكتروني والتطرق إلى مفهومه نشأته ومبادئه وأنواعه وفوائده وتم الإشارة لفوائد وتحديات هذا النمط بالإضافة إلى الشق النظري الثاني الذي يخص التحصيل الدراسي وكل ما يتعلق به مفهوم وأهميته وأنواعه وعوامل المؤثرة به وطرق دراسته وبعد التطرق إلى أشق النظري للدراسة كما يجب أن يكون صممت دراسة ميدانية لتوضيح تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي بالكلية وذلك على سبيل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها وتساؤلاتها.

لقد شكل المنهج الوصفي منهجا أساسيا في هذه الدراسة كيف لا وهي تهدف أساسا إلى وصف تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على الطلبة حيث تم الاعتماد من خلال هذا المنهج على أهم الأدوات ي البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإنسانية وهي الاستمارة من أجل جمع أكبر عدد

من المعلومات حول الظاهرة المدروسة كما عولجت تلك البيانات هو المتحصل عليها ببرنامج spps مع اعتماد على التكرارات والنسب المئوية.

ولقد توصلت الدراسة بعد التحقق النظري والميداني إلى تحقيق أهداف البحثة والتحقق من فرضيته الرئيسية حيث توصلت إلى أهم النتائج التالية.

أن التعليم الإلكتروني يؤثر في مستوى تحصيل طلبة الماستر لكلية العلوم السياسية لكن بشكل سلبي.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، المجلد 9، بيروت، 2003، ص423.
2. أحمد يعقوب النور، علم النفس التربوي، دار الجندري للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
3. حمدي أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني (الفلسفة المبادئ– الأدوات– التطبيقات)، دار الفكر، ط1,2008.
4. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم الإلكتروني (محدداته ومبرراته ووسائطه)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة 1، الإسكندرية سنة 2005.
5. رمزية غريب، التعلم دراسة نفسية توجيهية تربوية، ط3، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1976.
6. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، عمان.
7. عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية ومعاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2015.
8. عاهد حسين الصفري، دقات باب العتيق، مقالات اجتماعية، عمان، الأردن، 2011.
9. عبد الرحمن العيساوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، سنة 1991.
10. عمر منير سعد الدين، قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، ط2، لبنان، 1998.
11. غريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني (من التطبيق إلى الاحتراف والجودة)، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009.
12. فاروق عبدو وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفضا واصطلاحًا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
13. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1ن سنة 2011، عمان.
14. محمد برو أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة نظرية للجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، الجزائر، 2010.

15. محمد توفيق سلام، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
16. محمد عبد الرحيم، عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان1996، ط1، الأردن.
17. محمد مصطفى زيدان، الدراسة السيكولوجية التربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق، السعودية، 1983.
18. محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط19.
19. مروة حسين علي، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، سنة2017.
20. مصلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1,2004.
21. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق العربي، ط31، بيروت، 1991.
22. موريس انجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط 2.

المجلات والمقالات

1. أسماء حنيني، فاعلية التعليم في تطوير التحصيل الدراسي، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مجلد2، العدد 5.
2. أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، مجلد 91، العدد 1,2007، ص27.
3. عبد السلام قبلي، حمزة قبلي، متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني لتحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة البليدة لونيسي علي، المجلد 11، العدد 2,2022.
4. على راي، أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه أهدافه ومميزاته وسلبياته (مجلة العربية) عدد خاص 3/1,2مارس 2020، دكتوراه تخصص علوم اللسان والتبليغ اللغوي جامعة الجزائر.
5. محمد نجيب عوض، إثارة دافعيه الطلاب، إعداد معلمين ومعلمات اللغة العربية، مجلة البحوث التربوية، جامعة الإمارات، العين، ج1.

6. الهاشمي المقراني، أ خالد تيطراوي، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، دراسات في علوم التربية ن مجلد الأول، العدد 3، سنة 2017، يوم 2023/05/19 على الساعة 19:30.

7. هياء بنت عبد الله عويد العنزي، بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية "دراسة ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء" المجلد السابع والثلاثون، العدد 7، جوان 2021 (http:// www. aun. edu. eg/ faculty).

المذكرات والرسائل الجامعية

1. بن زادي مريم، استخدام الشبكات المعلوماتية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة مقارنة بين المديريتين الجهويتين لمؤسستي جازي وموبيليس ، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية (جامعة عبد الحميد مهري: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2018 2019)، ص31.

2. لخضر شيبة، الدفاعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة مولود معمري م تيزي وزو، سنة 2015.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر

كلية العلوم السياسية

قسم التنظيم الإداري والسياسي

استمارة استبيان

"تأثير التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي"

دراسة حالة طلبة طور الماستر بكلية العلوم السياسية جامعة قسنطينة-3-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سياسات عامة

اعداد الطالبة: **اشراف :**

شبابحي ايمان **د. مري م بن زادري**

السنة

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع العلامة(X)في الخانة المناسبة

ونحيطكم علما ان معلوماتكم سوف تندرج ضمن الجزء التطبيقي للمذكرة ، وه ي من صميم البحث العلمي مع ضمان السرية الكاملة للمعلومات التي تدون بها وشكرا

السنة الدراسة 2022-2023

الملاحق

المحور الأول: (خصائص العينة):

1-الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2-الفئة العمرية (السن):

أقل من 22سنة ☐ **من 22الى26** ☐ **أكثر من 26** ☐

3-المستوى:

سنة أولى ماستر ☐

سنة ثانية ماستر ☐

4-التخصص:

- **دراسات أمنية واستراتيجية** ☐
- **إدارة محلية** ☐
- **سياسات عامة** ☐

المحور الثاني: إشكالية خاصة باليات وبرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني في كلية العلوم السياسية.

1-هل قامت كلية العلوم السياسية بتعريف طلبة طور الماستر ببرامج التعليم الالكتروني؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

2-ماهي البرامج والاليات المستخدمة عند الطلبة جراء التعليم الالكتروني؟

Classroom ☐

Google meet ☐

messnger ☐

zoom ☐

أخرى .....

3-هل وفرت كلية العلوم السياسية حسابات خاصة بالطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تساعدك هذه البرامج في فهم المواضيع والمحاضرات بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تفضل الدراسة عن بعد او الدراسة الحضورية؟

الدراسة عن بعد ☐ الدراسة الحضورية ☐ المزج بين النمطين ☐

6-هل يمكن اعتماد هذا النمط من التدريس في كل المقاييس :

نعم ☐ لا ☐

7-في حالة الإجابة ب لا وضح ذلك .....

المحور الثالث: إشكالية متعلقة بأهم المشاكل في التحديات التي تواجه الطلبة جراء التعليم الالكتروني

1-هل انت راض عن هذا النوع والنمط من التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل ترى ان التعليم الالكتروني يوفر أكبر عدد من المزايا على خلاف التعليم الحضوري؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل يوفر التعليم الالكتروني تفاعل للطلبة اثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تواجهك صعوبات أثناء استخدام البرامج الحديثة للتعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

اشرح لماذا في كلتا الحالتين:

.....

.....

5-ماهي أسباب ذلك؟

- ✓ **نقص شبكة الانترنيت** ☐
- ✓ **صعوبة الولوج الى المنصات الرقمية** ☐
- ✓ **تعقيدات خاصة بهذه البرامج** ☐

6-هل الإمكانيات المتوفرة لدى الطلبة تناسب مع التوجه التعليم الالكتروني:

نعم ☐ **لا** ☐

7-ل يساعد هذا النمط من القضاء على بعض المشاكل التي يعاني منها طلبة الماستر في التحصيل العلمي: **نعم** ☐ **لا** ☐

8-اذا كانت الإجابة بنعم حسب رأيك , ماهي المشاكل التي تم القضاء عليها؟

- ✓ **مشكلة توفر المعلومة** ☐
- ✓ **مشكلة الوقت والجهد** ☐
- ✓ **المشاركة في النقاشات** ☐
- ✓ **أخرى :**

.....

.....

الملحق رقم 02: الهيكل

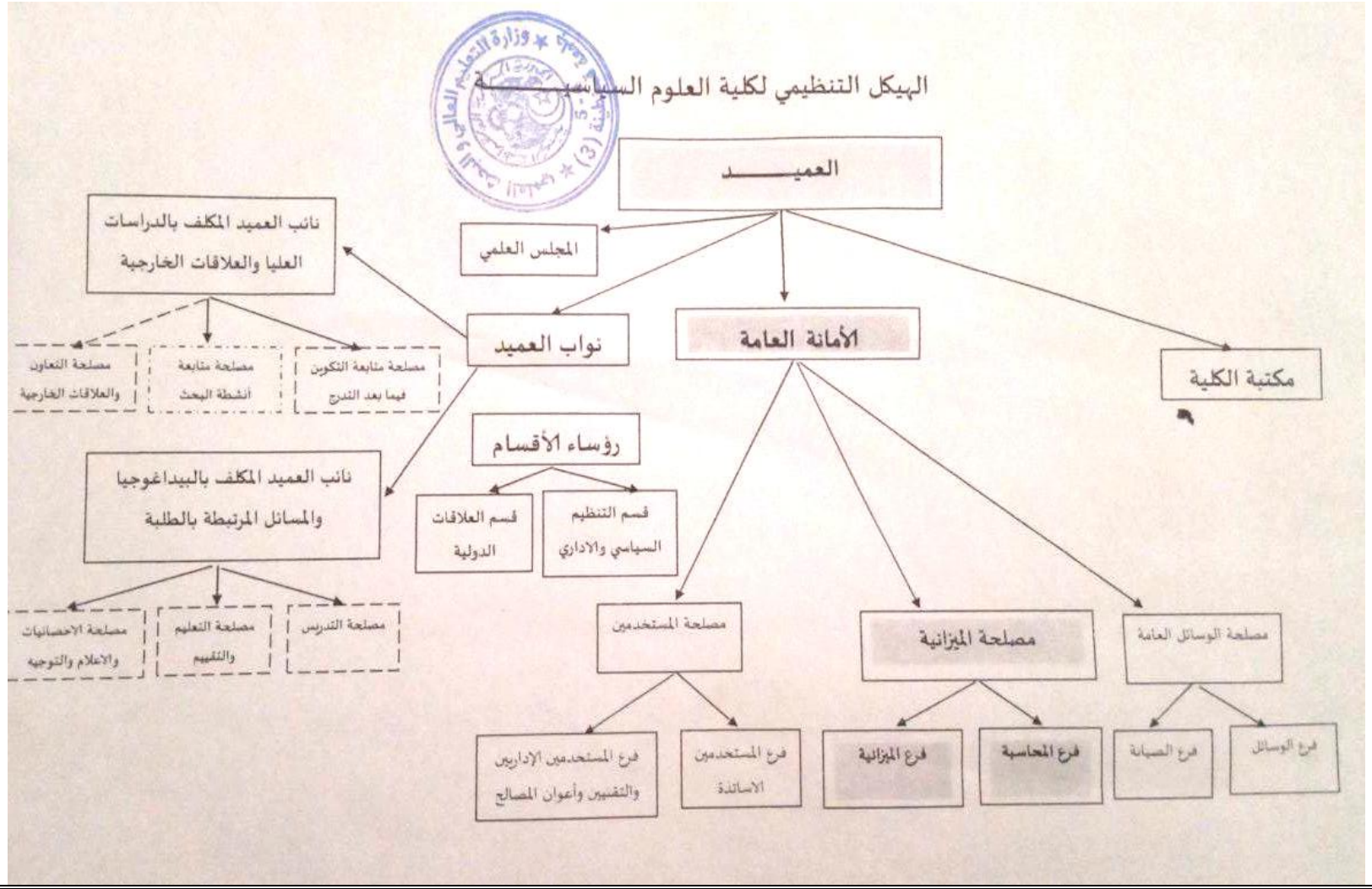
الهيكل التنظيمي لكلية العلوم السياسية
العميد
المجلس العلمي
نائب العميد المكلف بالدراسات العليا والعلاقات الخارجية
نواب العميد
الأمانة العامة
مكتبة الكلية
مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية
مصلحة متابعة أنشطة البحث
مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج
رؤساء الأقسام
نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم العلاقات الدولية
قسم التنظيم السياسي والاداري
مصلحة الاحصائيات والاعلام والتوجيه
مصلحة التعليم والتقييم
مصلحة التدريس
مصلحة المستخدمين
مصلحة الميزانية
مصلحة الوسائل العامة
فرع المستخدمين الاداريين والتقنيين وأعوان المصالح
فرع المستخدمين الاساتذة
فرع الميزانية
فرع المحاسبة
فرع الصيانة
فرع الوسائل

الملخص

الملخص:

عمدت العديد من الجامعات الجزائرية إلى تبني التعليم الالكتروني كنمط جديد في التعليم والتلقين؛ بهدف تطوير الجامعة وتحقيق الجودة والفعالية وقد مثل هذا الموضوع محور اهتمام بحثنا حيث حاولنا من خلاله الاجابة على التساؤل الذي مفاده:

- كيف يؤثر التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

اذ تفرع تساؤلين فرعيين هما :

- ماهي أهم الآليات والبرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني؟
- ماهي أهم المشاكل التي تواجه الطلبة جراء التعليم الالكتروني ؟

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة الاستمارة للتقصي الميداني وقد تمثلت عينة البحث في طلبة الماستر 1 و2 كلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر ؛ حيث توصلنا في نهاية البحث إلى أن التعليم الالكتروني يؤثر بشكل سلبي في مستوى تحصيل طلبة طور الماستر

الكلمات المفتاحية :تأثير ؛استخدام ؛التعليم الالكتروني؛التحصيل الدراسي.

Abstract:

Have proceeded many algerian universities to adopt e-learning as a new type of education to achieve greater efficiency and quality and developed the university. This topic represented the focus off our research as we turned it throught to answer the question:

- How does e-learning affect the improvement of academic achievement?

it Split into two sub-questions;

- What are the most important mechanisms and programs used in e-learning ?
- 2-what are the problems and challenges those students face as a result of e-learning?

WE have relied on descriptive approach and the questionnaire tool for field investigation The research sample consisted of master's students 1 and 2 faculty of political science in university of Constantine 3 Salah Boubonider. AT the end of the search, WE Come to: E-learning negatively affects master's students.

Key Words: E-learning; academic achievement; the use; impact